

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

تعليمية اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية دراسة في الصعوبات الصوتية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذ:

زاهية لونس

إعداد الطالب:

-وسام توات

-أميرة طلحاوي

لجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة البويرة

/ 1 أ

مشرفا ومقررا

جامعة البويرة

/ 2 أ

عضوا مناقشا

جامعة البويرة

/ 3 أ

السنة الجامعية: 2023/2022م



شكر وتقدير:

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة واعاننا على أداء هذا الواجب ووقفنا في انجاز هذا العمل ووهبنا كل التوفيق والسداد.

أما بعد فأوجه بالشكر الجزيل والامتنان إلى كل من تلقيت منه علما صالحا أو عملا مفيدا لمواصلة مشواري الدراسي

ونشكر بالأخص أستاذتنا الفاضلة " **لونا زاهية** " التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها وملاحظاتنا، ولا يفوتنا أن نتوجه بشكرنا وامتناننا إلى كل من تلقينا على أيديهم العلم، من بينهم أستاذ الإنجليزية " **عنا مصطفى** " حفظهم الله ورعاهم.

كما نتقدم بالشكر إلى كل مديري الابتدائيات التي تمت فيها الدراسة الميدانية وإلى كل المربين والعاملين فيها.

وأخيرا لا يفوتنا أن نعبر عن بالغ تحياتنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد لإنجاز عمل المتواضع.

إهداء:

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله.

أما بعد أحمد الله واشكره وتعالى فهو الذي أتم علينا بفضلته في إنجاز هذا العمل المتواضع،
لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون، لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوا
بالتسهيلات لكنني فعلتها.

أهدي تخرجي إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي
طريق العلم إلى "أبي الغالي"

إلى التي حملتني وهنا على وهن، التي سهرت الليالي لأنام، إلى منبع

الحب والحنان، إلى رمز الصفاء والوفاء والعطاء، إلى "أمي الغالية" حفظها الله ورعاها في
كل وقت بعينه التي لا تنام.

إلى من رزقت بهم سندا وملاذي الأول والأخير إخوتي حفظهم الله.

الصفحة	الأشكال	الرقم
17	الجهاز النطقي	01
18	الأحبال الصوتية	02
19	سقف الفم	03
20	الشفاه	04
35	الكتاب المدرسي	05
35	النظام التعليمي	06
37	مكبر الصوت	07
39	مكونات الجهاز الصوتي	08
43	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	09
44	أفراد العينة حسب السن	10
46	توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها:	11
46	توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها	12
47	ما رأيك في إدراج تعليم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي	13
48	تتوفر المؤسسات على مؤهلات لتعليم اللغة الإنجليزية	14
50	تم تكوين وإعداد معلمي اللغة الإنجليزية	15
50	الحصص المخصصة لتعليم اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي	16
52	تتوفر المؤسسة التربوية على دليل تعليم اللغة الإنجليزية	18

52	الدليل الديدانكتيكي للغة الانجليزية	19
52	الكتاب المدرسي المخصص لتعليم اللغة الإنجليزية	20
53	يواجه التلاميذ صعوبة في تعلم اللغة الإنجليزية	21
54	الصعوبات التي يواجهونها	22

الرقم	الجدول	الصفحة
01	توزيع افراد العينة حسب الجنس	43
02	توزيع أفراد العينة حسب السن	44
03	توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها	45
04	ما رأيك في إدراج تعليم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي	46
05	تتوفر المؤسسات على مؤهلات لتعليم اللغة الإنجليزية	47
06	تم تكوين وإعداد معلمي اللغة الإنجليزية	48
07	الحصص المخصصة لتعليم اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي	49
08	تتوفر المؤسسة التربوية على دليل تعليم اللغة الإنجليزية	51
09	الكتاب المدرسي المخصص لتعليم اللغة الإنجليزية	52
10	رغبة التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية	53
11	يواجه التلاميذ صعوبة في تعلم اللغة الإنجليزية	54
12	الصعوبات التي يواجهونها	55

مقدمة

مقدمة

تعد اللغة أهم أداة للتواصل والترابط بين الشعوب والثقافات المختلفة، فكما ميز الله تعالى بين عباده بالعرق واللون والدين، ميز بينهم أيضا باختلاف لغاتهم مصداقا لقوله تعالى " ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إنّ في ذلك لآيات للعالمين " سورة الروم الآية 22

فاللغات تختلف من بلد إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى، وكلما كان البلد أكثر تطورا كلما ساهم ذلك في تطور لغاته وانتشارها، وهذا ما نشهده في عصرنا الحالي حيث تتربع اللغة الإنجليزية على عرش لغات العالم باعتبارها أول لغة في العالم، وأكثرها هيمنة في جميع المجالات، هذا ما يجعل جميع الأمم تتسابق إليها و تهتم بها وتدرسها لمختلف الأطوار كما تسعى لتفعيل وجودها في المجتمع بغية مواكبة النهضة العالمية، وهذا بالفعل ما تبنته السياسة الجزائرية متمثلة بوزارة التربية والتعليم بإقرارها لضرورة تدريس اللغة الإنجليزية منذ المرحلة الابتدائية عكس ما كانت عليه في الأعوام السابقة، وبالتحديد ابتداء من السنة الثالثة ابتدائي، ولا شك أن هذا القرار يحمل في جعبته الكثير من التدايعات والإشكاليات التي تطرح نفسها، من بين هذه الإشكاليات الموضوع الذي قمنا باختياره كعنوان لمذكرتنا وهو " تعليمية اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية دراسة في الصعوبات الصوتية " .

وما يفسر تركيزنا واهتمامنا بالجانب الصوتي تحديدا هو أن اللغة في الأساس ما هي إلا مجموعة من الأصوات المترابطة فيما بينها لتشكل معاني وكلمات، فالجوهر الأساسي للغة هو الصوت، ولذا قمنا بطرح إشكاليتين أساسيتين وهما:

✓ هل يواجه تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي صعوبات صوتية أثناء تعلمهم اللغة الإنجليزية؟ وفيما

تتمثل هذه الصعوبات؟

✓ ما مدى نجاعة هذا القرار أي قرار إدراج اللغة الإنجليزية ضمن المقررات الدراسية للمرحلة

الابتدائية وبالتحديد السنة الثالثة ابتدائي؟

ولعل السبب الرئيسي الذي دفعنا لإختيار هذا الموضوع أنه موضوع جديد لم يتطرق إليه من قبل باعتبار أن قرار إدراج الإنجليزية في المرحلة الابتدائية طبق رسميا في الموسم الدراسي الحالي 2022/2023، بالإضافة لإهتمامنا باللغة الإنجليزية باعتبارها لغة العصر إن صح التعبير، فارتأينا ان تكون دراستنا هذه كجوابة أو كتمهيد لدراسات لاحقة.

أما الهدف الرئيسي من بحثنا هو دراسة وتحليل الصعوبات الصوتية التي تواجه تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في مادة اللغة الإنجليزية، والتوصل في الأخير إلى أهم الإقتراحات والحلول التي يمكن أن نعالج بها هذه المشاكل والصعوبات والتقليل منها، لذا قمنا باعتماد المنهج الوصفي كمنهج أساسي لبحثنا كما قمنا باعتماد خطه أساسية تتماشى مع الإشكالية المطروحة، فقسمنا البحث إلى ثلاثة فصول فصلان نظريان وفصل تطبيقي قسمناها كالآتي:

✓ **الفصل الأول كان بعنوان:** اللغة الإنجليزية تعريفها ومكانتها وأهميتها تطرقنا فيه أولا إلى التعريف باللغة الإنجليزية، ثم تحدثنا عن مكانتها كلغة عالمية وأهمية تعليمها وتعلمها ثم تطرقنا للحديث عن خصائص نظامها الصوتي.

✓ **أما الفصل الثاني عنوانه ب:** تعليم اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية، تحدثنا فيه عن اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية باعتبارهما اللغتان الأجنبيةتان الوحيدتان اللتان تدرسان في هذه المرحلة بالإضافة للحديث عن الإصلاحات المتعلقة بتعليم اللغات الأجنبية للموسم الدراسي الحالي 2022/2023.

✓ **الفصل الثالث وهو الفصل التطبيقي وكان عبارة عن دراسة ميدانية قمنا بها في مؤسسة "ولد أعمار مسعود الواقعة بحي فراشاتي 338 مسكن ولاية البويرة"** بالإضافة لتوزيع إستبيانات على مجموعة من أساتذة اللغة الإنجليزية فقمنا بدراستنا بناء على الإجابات المتحصل عليها من طرف الأساتذة.

وقد إتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من المصادر والمراجع التي كانت حجر الأساس في بحثنا وهي مجموعة من الكتب والمجلات من أهمها:

✓ كتاب اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها للدكتورين ' نايف خرما وعلي حجاج '

✓ مقال لخديجة خيرو على العريمي بعنوان " الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة

الإنجليزية ".

✓ وكما هو الحال في كلّ البحوث دائما ما يواجه الباحث صعوبات وعراقيل أثناء قيامه ببحثه، ومن

أهم الصعوبات التي واجهتنا أثناء قيامنا بالبحث:

✓ قلة المصادر التي تناولت موضوع تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية لحدثة قرار

تدريسها في هذا الطور.

الفصل الأول: اللغة الإنجليزية: تعريفها، مكانتها، أهميتها

1-تعريف اللغة الإنجليزية

2-مكانة اللغة الانجليزية

3-أهمية تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية.

4-خصائص النظام الصوتي للغة الإنجليزية.

1. تعريف اللغة الانجليزية:

اللغة الإنجليزية لغة قديمة من عائلة اللغات الهندوأوروبية تعود نشأتها إلى إنجلترا، فقد «وصلت إلى بريطانيا من شمال أوروبا في القرن الخامس ميلادي وهي في حركة دائمة بدأت في الإنتشار حول الجزر البريطانية ودخلت أجزاء من ويلز وكوزنول وجنوب اسكتلندا»¹ ، وقد عرفت هذه اللغة" إنتشارا واسعا وتطورا كبيرا على مدى الخمسمائة عام الماضية وهذا التطور المبكر والأحداث التاريخية ساهمت في إحداث التغييرات في مسارها"². حيث أنها ومنذ نشأتها مرت بثلاث مراحل أساسية:

✓ "بدأت المرحلة الأولى بخروج الرومان منها وهجرة الجرمانيين إليها.

✓ أما المرحلة الثانية فامتدت بين القرنين الثاني عشر والخامس عشر وعرفت هذه المرحلة تطورا كبيرا للغة الإنجليزية من حيث المفردات.

✓ أما المرحلة الثالثة فكان من أهم مميزاتها إختراع الطباعة على يد ويليام كاستون WilliamCacton مما سهل فيما بعد مهمة تعديل الكتب للكتاب"³. فهذه هي أهم المراحل التي مرت بها اللغة الإنجليزية منذ نشأتها إلى اليوم، فهي كباقي اللغات لم تكن وليدة الصدفة إنما جاءت بعد مجموعة من الإرهاصات التي أوصلتها إلى ما هي عليه اليوم.

¹ ريما سعد الجرف، قوة اللغة الإنجليزية في الماضي والحاضر والمستقبل، جامعة الملك خالد، السعودية، 2005، دط، ص03

² smt smitha ,history of Englishlanguage(ENG 1c03) ،university of calicut ،school of distances education ،india ،p09

³ هديل أشرف، أحداث مفصلية في تاريخ اللغة الإنجليزية 01 مارس 2019، تاريخ الإطلاع 22/05/2023 19:53
الرابط <https://makal cloud.com /post/emVfhoztt>

وتعتبر "ثالث أكثر اللغات الأم إنتشارا في العالم 402 مليون نسمة بحسب تعداد 2002"¹ وتعرف

بأنها اللغة الأكثر إستخداما حيث يبلغ عدد المتحدثين بها حوالي مليار و286 مليون شخص.

-تمثل اللغة الرسمية لأكثر من خمسين دولة من بينها المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية،

أستراليا، بالإضافة إلى بعض الدول التابعة للكومنولث كجنوب إفريقيا وكينيا، ويتفاوت عدد الذين

"يتحدثون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية بشدة من 470 مليون إلى أكثر من مليار وفقا للقدرة على القراءة

والكتابة"² بالإضافة للتمكن من اللغة.

من خلال هذه الإحصائيات والأعداد نستخلص مدى قوة اللغة الإنجليزية وتوسع إنتشارها في العالم،

حيث يشهد عدد الناطقين بها تزايدا مستمرا، ولعل أبرز الأسباب التي أدت إلى هذا الإنتشار هو التوسع

الإستعماري للبلدان الناطقة بها كبريطانيا والتي كانت تعرف سابقا بالبلد التي لا تغيب عنها الشمس، نظرا

لوجود مستعمراتها في جميع أنحاء العالم

2. مكانتها:

لا يختلف إثنان حول مكانة اللغة الإنجليزية ودورها في الانفتاح على العالم فهي من أهم "مكتسبات

إنسان القرن الحادي والعشرون"³ فالإنسان بطبيعته يسعى لمواكبة عصره في مختلف الميادين من بينها

اللغة والتي تعتبر ميزة وخاصة إنسانية ميز الله تعالى بها البشر عن سائر المخلوقات، إلا أن هذه اللغات

¹ خديجة خيرو علي العريمي، الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 09، الجزء 03، تشرين الأول 2021، الأردن، ص17.

² نفس المرجع ص04.

³ خواجه بن عمر فقيه، مستوى تطبيق إجراءات تدريب مهارة التحدث باللغة الإنجليزية وفق المقاربة التواصلية، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، كلية الآداب واللغة الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 09، ديسمبر 2021، ص05.

تختلف حسب أهميتها ومدى إنتشارها في العالم، وفي عصرنا الحالي تتربع اللغة الإنجليزية على عرش اللغات العالمية وهذا يرجع لعدة أسباب يمكن تلخيصها فيما يلي:

❖ اللغة الإنجليزية "طريقة تفكير باعتبارها تمثل وسيلة الإتصال مع الآخر والتعرف على ثقافته"¹ فهي نافذة الإنسان على العالم الخارجي.

❖ إحدى اللغات الست الرسمية في منظمة الأمم المتحدة إلى جانب كل من اللغة العربية والروسية والصينية والإسبانية والفرنسية.

❖ اللغة الرسمية في المؤتمرات والملتقيات الدولية.

❖ أشهر الصحف العالمية تكتب باللغة الإنجليزية مثل نيويورك تايمز (New-York times) الأمريكية والجارديان (Gardian) البريطانية

❖ اللغة المهيمنة في المجال الإقتصادي فأقوى دولة إقتصاديا في العالم هي الولايات المتحدة الأمريكية والتي تتخذ اللغة الإنجليزية لغة رسمي

❖ اللغة الإنجليزية هي "أعظم لغة يتم التحدث بها على مستوى العالم"² باعتبارها اللغة المشتركة لجميع الدول.

❖ تعتبر لغة التداول في المجال التكنولوجي ومجال البحث العلمي، والمعتمدة في المقرات والوكالات العلمية كوكالة "ناسا" Nasa الفضائية الدولية.

❖ اللغة الرسمية في المؤتمرات والملتقيات الدولية (مجلس الأمن الدولي، الجمعية العامة للأمم المتحدة).

¹ خديجة خيرو علي العريمي، الصعوبات التي تواجه تعلم مهارات اللغة الإنجليزية، ص.17

² Rajathurai Nishanthi, the importance of Learning English in today world international journal of trend scientific research, baharathidsan University, decembre2018, p871

- ❖ اللغة الرسمية لأكبر المنظمات الدولية مثل: اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، منظمة الصحة العالمية-منظمة العمل الدولية، منظمة الطيران الدولي....).
- ❖ اللغة الإنجليزية «لغة منزوعة الثقافة يمكنها أن تعبر عن أي ثقافة وليس بالضرورة الثقافة الأمريكية»¹ فهي وسيلة للتعبير عن كل الثقافات المختلفة في العالم.

3. أهمية تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية:

تحدثنا فيما سبق عن مكانة اللغة الإنجليزية وأهميتها في مختلف المجالات والميادين، ومن أهمها مجال التربية والتعليم فالإنسان بطبيعته في سعي مستمر للإكتساب والتعلم وتطوير مهاراته الذاتية، وقبل الخوض في أهمية تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية لابد لنا أن نقف على تعريف عمليتي التعليم والتعلم فماذا نعني بهاذين المصلحين؟

أولاً: التعلم: يعرفه «محمد سعيد السيد علي» بأنه "عملية عقلية داخلية نستدل على حدوثها عن طريق آثارها أو النتائج المترتبة عنها وذلك في صورة تغير يطرأ على أداء أو سلوك الفرد نتيجة الخبرة أو الممارسة أو التدريب أو التمرين"² ، فهو إذا تغير يطرأ على الفرد وممارساته الذهنية.

ثانياً: التعليم: ونعني به نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم بقصد إكسابه ضروباً من المعرفة كإحدى الوسائل في تربيته"³، ومن خلال التعريفات نلاحظ أن كل من التعليم والتعلم عمليتان مختلفتان عن بعضهما البعض. فكلاهما عمليتان متكاملتان فيما بينهما في إطار السعي وراء المعرفة.

¹ عنتر صليحي عبد اللاه ، تعليم اللغات الأجنبية نحو نظرية حضارية إسلامية، سلسلة العلوم التربوية الإسلامية ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ط1 2020، مصر ، ص168.

² محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص72.

³ محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان ، ط1، 2007، ص70.

رغم أنهما يدوران في موضوع واحد وهو المعرفة إلا أنهما يختلفان "فالتعليم نشاط يقوم به شخص مؤهل لتسهيل إكتساب المتعلم للمعارف والمهارات المطلوبة، أما التعلم فهو الجهود الذاتية التي يقوم بها المتعلم لاكتساب ما يسعى إلى تحصيلها من معارف ومهارات¹ فالمعلم هو المعطي للمعلومة والمتعلم هو المتلقي.

إن التعلم عملية أساسية في حياة الفرد، حيث تمكنه من تحصيل المعرفة والقيم، ولعل أكبر حجة على أهميته أن أول كلمة أنزلت على سيد الخلق الرسول صلى الله عليه وسلم كانت كلمة "اقرأ"، وذلك في قوله تعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴿خلق الإنسان من علق﴾ اقرأ وربك الأكرم ﴿الذي علم بالقلم ﴿علم الإنسان ما لم يعلم﴾²

فديننا الإسلامي يحث على السعي وراء العلم وطلبه ورفع من درجة العلماء وجعلهم أكثر مرتبة من غيرهم مصداقاً "لقوله تعالى «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون»³ فالتعلم فوائد كثيرة ومتعددة يمكن إبرازها فيما يلي:

التعلم له دور كبير في بناء شخصية الفرد حيث ينمي فيه حب الإنجاز والتقدم، كما يعزز شعور التنافس لديه، وباعتبار أن اللغة هي الميزة الأساسية التي ينفرد بها الإنسان عن غيره من المخلوقات، فإن السعي لاكتسابها يعد من أهم الوظائف التي يؤديها في حياته لاسيما إذا كانت هذه اللغة تعود عليه بالفائدة سواء في حياته الشخصية أو المهنية.

¹ رجاء عباس محمد ، أساليب التعلم والتعليم في السنة النبوية الشريفة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، العراق المجلد28، العدد09، 2020، ص117.

² سورة العلق، الآيات من 01 إلى 05.

³ سورة الزمر الآية 09.

يعتبر تعلم اللغة الإنجليزية وإتقانها ضرورة من ضروريات العصر التي يقتضيها التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم في وقتنا الراهن، لاسيما إذا كانت العملية تتم في مرحلة الطفولة حيث أنه من المعروف أن قدرة الإكتساب وخاصة إكتساب اللغات فيها تكون أقوى من غيرها من المراحل. لأنها " مرحلة طويلة من حياة الإنسان تتكون من خلالها الإتجاهات والعادات وأنماط السلوك والتي تحدد بدرجة كبيرة مدى نجاح الفرد وقدرته على التكيف مع متغيرات الحياة فيما بعد " ¹ لأن هذه المرحلة هي التي تحدد توجهاته في المستقبل.

وتكمن أهمية تعلم اللغة الانجليزية في أنها:

- لغة الإنفتاح على جميع الثقافات فهي : " اللغة المثلى للتواصل بين من لا يعرفون لغات بعضهم

البعض " ² مما يؤدي للتقارب بين الثقافات المختلفة.

- تحقيق التطور العلمي خاصة في مجال البحوث العلمية والإبتكارات.

- المساهمة في تطوير الإقتصاد الوطني فكما كانت اللغة الإنجليزية أكثر إنتشارا في المجتمع، كلما أدى ذلك إلى الإنفتاح على العالم، نأخذ على سبيل المثال: " دول الشرق الأوسط كالإمارات العربية المتحدة، والتي تعد من أكثر الدول مواكبة للتطور نظرا لإمام مواطنيها باللغة الإنجليزية وإتقانهم لها.

¹ ولاء محمد رضا حافظ أبو حسين ، انعكاس تعلم اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على الهوية العربية والإسلامية، كلية التربية النوعية لشؤون تعليم الطلاب بدمياط، مصر، العدد12، يونيو 2012، ص705.

² عنتر صالحى عبد الاله، تعليم اللغات الأجنبية نحو نظرية حضارية إسلامية سلسلة العلوم التربوية ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، مصر ، ط1، 2020 ، ص168.

❖ تعود على متعلمها بالفائدة العلمية حيث بإمكانه الحصول على تأشيرة دراسية لاستكمال دراسته

في الجامعات الكبرى في العالم.

❖ مواكبة العصرنة بكل أشكالها والإنخراط في كل المجالات.

❖ أداة "أساسية للدخول إلى سوق العمل العالمية والمحلية"¹

❖ إن عملية تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية في حد ذاتها تمثل تحديا حقيقيا خاصة في المجال التربوي

باعتبارها أهم المقررات الدراسية في جميع أنحاء العالم، وهذا التحدي لا ينحصر فقط على المعلم إنما

على المتعلم أيضا، خاصة عند الإصطدام بالجانب اللغوي الذي يؤثر إما سلبا أو إيجابا في تعلم

اللغة الأجنبية². ونعني بهذا مدى تأثير اللغة الأم في إكتساب لغة أجنبية، فإما أن تكون مساعدة مثلا إذا

كانت متشابهة مع اللغة الأجنبية في بعض الأصوات كما يمكن أن تؤثر بالسلب إذا كانت مختلفة تماما

عنها، فهذا التشابه والاختلاف يؤثر إلى حد كبير في قدرة المتعلم على إستيعاب اللغة الجديدة.

كما يؤثر تدني المستوى التعليمي في أغلب دول العالم الثالث في عمليه إكتساب أو تعلم اللغة

الإنجليزية لأن البيئة التربوية غير مناسبة، لذا يتوجب التركيز أكثر على تفعيل دور العناصر التعليمية

لإنجاح هذه المهمة أو هذه العملية، ونعني هنا بالعناصر التعليمية كل من المعلم والمتعلم فلكل منهما

دور أساسي في إنجاح وتطوير مستوى تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية، حيث يتمثل دور المعلم في قدرته

على مواكبة التطورات الحاصلة في المجال التعليمي خاصة في ميدان تعليم اللغات الأجنبية وطرق

تدريسها.

¹ خديجة خيرو علي العريمي، الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية، ص05.

² نايف خرما، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، يونيو 1988، د ط،

إذ تشهد هذه الأخيرة تقدما كبيرا حتى " صار هدفها الآن هو التعليم بشكل أفضل وأسرع وأكثر فعالية"¹ بحيث أنها أستحدثت بطريقة تجعلها مواكبة للتكنولوجيا أكثر، عكس ما كانت عليه سابقا، وبعيدا عن طرق التدريس وتطورها نعود إلى العنصر الأساسي والأهم في هذه العملية وهو المعلم الذي يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط التي تخوله لتعليم اللغة الأجنبية خاصة اللغة الإنجليزية.

يقابلها في المجال التربوي مصطلح مهارات التعليم وتعرف المهارة بأنها " القدرة التي تمكن الإنسان من متابعة التعامل مع كل ما هو جديد"² وتتمثل مهارات التعليم في مجموعة من القدرات والأساليب التي يعتمد عليها المعلم وهي:

- ❖ تهيئة الجو المناسب للدرس (البيئة التعليمية).
- ❖ تجهيز التلاميذ للدرس سواء من الناحية النفسية أو التعليمية.
- ❖ مهارة إدارة الصف والقدرة على التحكم فيه وعدم السماح بالفوضى.
- ❖ مهارة طرح الأسئلة حيث يجب على المعلم أن يكون ذكيا في طريقة صياغة الأسئلة وطرحها.
- ❖ إستثارة دافعية التلميذ للتعلم وذلك عن طريق تحفيزه وتحضيره نفسيا.
- ❖ أن تكون الطرق المتبعة والتي يختارها "ملائمة للمستويات العقلية للتلميذ"³ بحيث نراعي الفروق الفردية بينهم.
- ❖ التركيز على الجانب السماعي باعتبار أن اللغة تؤخذ سماعا.

¹ شفيقة كحول، صباح غربي، مقاربات نظرية حول طرق تدريس اللغات الأجنبية في ظل التحديات الراهنة، دفاتر مخبر المسألة التربوية بسكرة (الجزائر)، العدد 20، نوفمبر 2018، ص37.

² دينا حسن عبد الشافي، المهارات الأساسية للتعليم والتعلم مدى الحياة تصور مقترح في إطار تحولات القرن الحادي والعشرين، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة (مصر)، مجلد 21، العدد 02، أبريل 2013، ص03.

³ وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط 6، 2014، ص33.

❖ التنوع في استخدام الوسائل التعليمية بمختلف أشكالها.

❖ القدرة على تشخيص أخطاء المتعلم ومحاولة علاجها مثل بعض الصعوبات النطقية التي

تعرضه.

نفس الشيء بالنسبة للمتعلم أو التلميذ الذي يجب أن تتوفر فيه مجموعة من المهارات والتي تسمى

بمهارات التعلم ونعني بالمهارة هنا " شيء يمكن تعلمه أو إكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق

المحاكاة والتدريب وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها"¹

فكل مادة يدرسها المتعلم أو التلميذ تنمي فيه مهارة من هذه المهارات إلا اللغة، حيث أن تعلم هذه

الأخيرة يستوجب توفر مجموعة من المهارات في آن واحد وهي:

أ-الإستماع أو الإنصات: إذ أن المتعلم للغة يتلقاها سماعا لأنها في الأصل عبارة عن مجموعة من

الأصوات.

ب-الكلام وتسمى أيضا بمهارة التحدث: ويعرف على أنه "ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر

عما يعتمل في داخله"² فالكلام ما هو إلا إنعكاس للأفكار.

ج-الكتابة: من أهم المهارات التي يكتسبها المتعلم ويوظفها وتعرف بأنها " القدرة على تصور

الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب مع عرض تلك الأفكار بوضوح"³ أي هي القدرة على

ترجمة الأفكار الداخلية على شكل رموز (حروف).

¹ إبتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، المملكة العربية السعودية، ط1، 2017، ص15.

² المرجع نفسه ص19

³ إبتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص21.

د-القراءة: تعرف بأنها عملية تشتمل على تفسير الرموز التي تستلهمها عين القارئ وفهم معانيها والربط بينها وبين الخبرة الشخصية للقارئ¹ أي مدى إستيعابه وتحويله للرموز الملفوظة إلى منطوقة لفهم المعاني التي تستلهم القارئ.

مما سبق يمكن القول أن تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية ضرورة عصرية تفرضها البيئة اللغوية في العالم، ولنجاح هذه العملية التعليمية لا بد من تحقيق التفاعل بين عناصرها للوصول إلى الغاية المرجوة.

4. خصائص النظام الصوتي في اللغة الإنجليزية:

اللغة في أصلها مجموعة من الأصوات التي ترتبط فيما بينها مشكلة كلمات ومعاني ويعرف العلم الذي يهتم بدراسة وتحليل هذه الأصوات بعلم الصوتيات وبالإنجليزية (phonetics) ، ونعني به ذلك " العلم الذي يدرس الصوت الإنساني من وجهة النظر اللغوية"² أي أنه يختص فقط بالأصوات التي يصدرها الإنسان لا بأصوات غيره من المخلوقات كما" يهدف علم الصوتيات إلى وصف جميع أصوات العالم"³ تنقسم الصوتيات في اللغة الإنجليزية إلى ثلاث مجموعات:

- (1) الصوتيات السمعية: **Auditoryphonetics** تركز على كيفية إدراك المستمعين لأصوات اللغة.
- (2) علم الأصوات اللفظي: **Articulatoryphonetics** يركز على كيفية إنتاج المسالك الصوتية لأصوات اللغة.

¹ محسن علي عطية، استراتيجية ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص22

² عبد العزيز أحمد علام، عبد الله ربيع محمود، علم الصوتيات -مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، دط، 2009، ص19

³ Adam SZCZegielmiak ،phonetics the sounds of langage introduction to linguisticstheory ، cengage learning ،page03.

(3) الصوتيات الصوتية: Acoustic phonetics تركز على الخصائص الفيزيائية لأصوات اللغة¹

" تحتوي الأبجدية الإنجليزية على ستة وعشرين حرفاً وأربعين صوتاً تنقسم بين عشرين صوتاً

متحركاً (Vowel) وأربعين صوتاً ساكناً (consonat)²

وكل صوت من هذه الأصوات يقابله رمز يعبر عنه، وتكتب الحروف في اللغة الإنجليزية من اليسار

إلى اليمين في صيغتين مختلفتين كالتالي:

(1) الحروف الطباعية الكبيرة: (Capital printed lettres)

A – B – C – D – E – F – G – H – I – J – K – L – M – N – O – P – Q – R –
S – T – U – V – W – X – Z

(2) الحروف الطباعية الصغيرة: (small capital letters)

a-b-c-d-e-f-g-h-i-j-k-l-m-n-o-p-q-r-s-t-u-v-w-x-y-z

من الخصائص الصوتية في اللغة الإنجليزية ما يسمى بـ «Stress» أو الإرتكاز باللغة العربية،

تكتب ولا تنطق وتؤثر كلياً على المعنى مثل: (فعل) /pre'sent/ الإسم /pressent/

من خلال المثال نلاحظ كيف تغيرت الدلالة بتغير موقع النبر على الكلمة³، ونرمز إليها بالرمز (')

فعندما يكون النبر في وسط الكلمة يكون فعلاً .

¹ المرجع نفسه ص 03.

² هيا البندقجي، قواعد اللغة الإنجليزية (الصوتيات)، 2022/12/17، تاريخ الاطلاع 2023/05/28 الرابط

<https://www.sylingo.com/ar/courses/linguistics.course>.

³ كمال الدين عطاء الله، الفروق الفردية الفونولوجية بين اللغتين العربية والإنجليزية، كلية الآداب والفنون، قسم اللغة العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، المجلد 03، العدد 08، ديسمبر 2016، ص 119.

علم نظام الأصوات (phoneme) هو العلم الذي يتناول نظام أصوات الكلام، وقبل الحديث عن

نظام الأصوات لابد لنا من معرفة أعضاء النطق المتحركة في هذه الأصوات: ¹

The vocal cords الحبال الصوتية

The palate سقف الفم

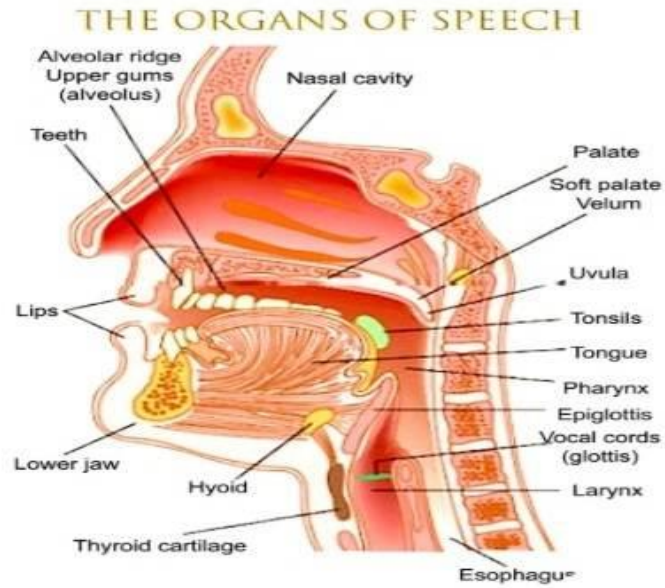
The teeth الأسنان

The tongue اللسان

The lips الشفاه

The larynx الحنجرة

The pharynx البلعوم



الشكل 01: الجهاز النطقي

الأحبال الصوتية هما شريطان من الأنسجة المرنة أو شريطان من المطاط، تقابل كل منهما الأخرى

عبر ممر الهواء.

توجد حالتين للأحبال الصوتية:

1. عندما تكون الأحبال الصوتية مفتوحة يمر الهواء بحرية بينهما ولن يكون هناك إهتزاز.
2. عندما تكون الأحبال الصوتية مغلقة لا يمكن أن يمر الهواء بينهما مما يؤدي لحدوث إهتزاز.

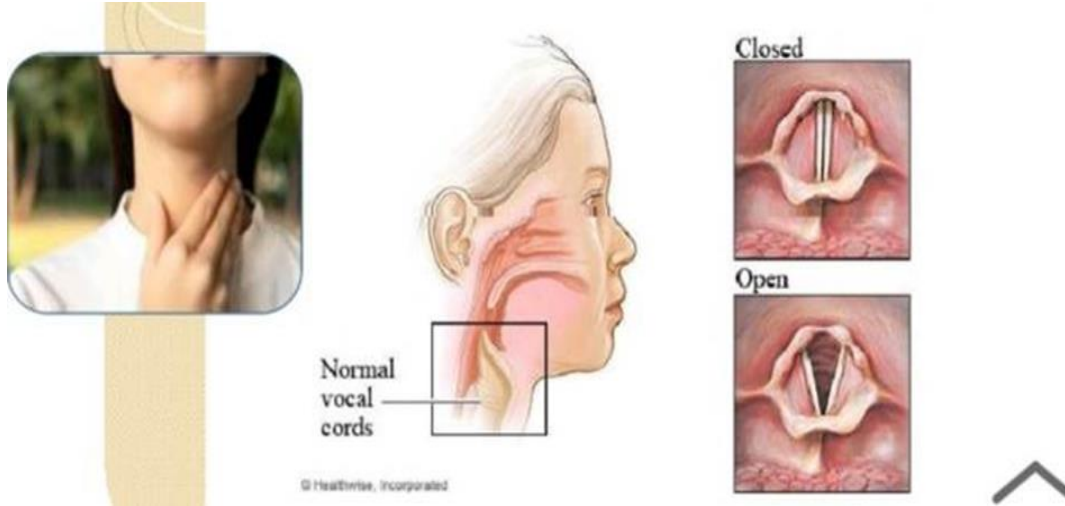
¹ Ibrahim Muhammed ،F phonetics collage of éducation for humanities ،university of Kirkuk Iraq ،department of english ،2021 ،page03/04.

3. تعمل الأصوات المهموسة على الفصل بين الأحبال الصوتية لكي يستطيع الهواء المرور بينهما

دون حدوث إهتزازات.

4. بينما الأصوات المجهورة تعمل على إغلاق الأحبال الصوتية كي لا يمر الهواء بينهما، وعلى

عكس الأصوات المهموسة فإن الأصوات المجهورة تنتج إهتزاز في الأحبال الصوتية.¹



الشكل 02: الأحبال الصوتية

3-سقف الفم: (the palate): يفصل التجويف الفمي عن التجويف الأنفي وهو نوعان:²

أ) سقف الفم الطري (المتحرك): يتم رفعه لجعل الإتصال قويا بجدار البلعوم وهذا ما يسمح للهواء

بالمرور خلال الفم، وفي نهايته يوجد جزء يسمى اللهاة.

¹ Ibrahim Muhammed ,F phonetics collage of éducation for humanities ,page05.

² Ibrahim Muhammed ,F phonetics collage of éducation for humanities ,page07/08/09



الشكل 03: سقف الفم

(ب) -سقف الفم الصلب: هو الجزء الثابت من سقف الفم ويقسم إلى قسمين:

1-سقف الفم خلف الأسنان العلوية، وهي جزء صغير يقع خلف الأسنان الأمامية.

2-سقف الفم الصلب: وهو الجزء الأعلى من سقف الفم

(4) الأسنان: the leeth

هناك أسنان علوية وأسنان سفلية، الأسنان العلوية تستعمل لإنتاج أصوات مثل O والأسنان السفلية

تستعمل لإنتاج أصوات مثل: S/Z

(5) اللسان: وهو أهم جزء في أعضاء النطق لأنه الأكثر حركة أما أجزائه فهي:

طرف اللسان رأس اللسان، مقدمة اللسان، ومؤخرة اللسان.

أما عن مؤخرة اللسان فتقع تحت سقف الفم الطري، أما مقدمة اللسان تقع تحت سقف الفم الصلب،

وبالنسبة لطرف اللسان ورأسه فيقعان تحت سقف الفم خلف الأسنان العلوية.

(6) الشفاه: the lips يمكن أن تأخذ مواضع مختلفة وهي نوعان شفاه سفلى وشفاه عليا وتكون

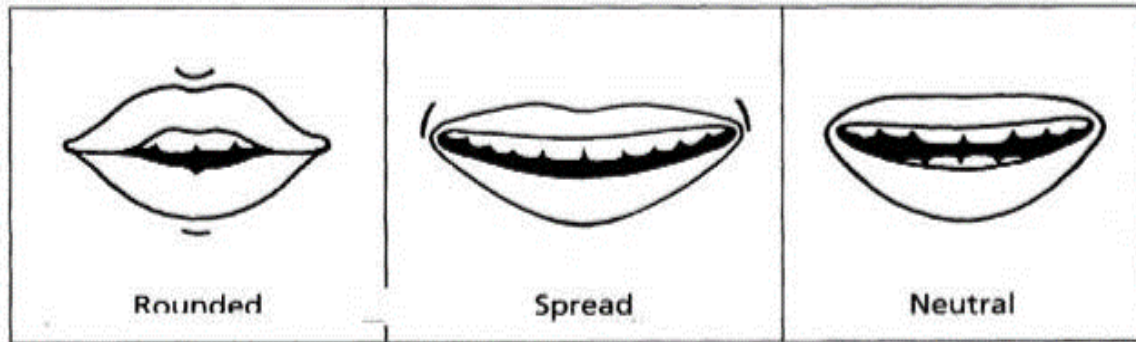
على ثلاث أشكال:

- شفاه دائرية مثل: O.U

- شفاه غير دائرية تكون شبيهة بالإبتسامة مثل: EE

- شكلها يكون مثل لفظ شو، كما هو موضح في الصورة.¹

Position of the lips



الشكل 04: الشفاه

نماذج عن قواعد نطق الحروف المفردة:²

❖ حرف A:

✓ تلفظ في الكلمات الثلاثية كالألف العربية (أ) مثل: رجل \ Man \ مان.

✓ يلفظ إذا ورد قبل (LL) أو (LT) أو (LD) كما يلفظ حرف (O أو O) مثل:

حائط \ Wall \ ول

✓ يلفظ (أي) كلفظه الأصلي في الأبجدية الإنجليزية إذا وقع في كلمة منتهية بحرف (e):

مدخل ← غيت ← Gate

¹ Ibrahim Muhammed ,F phonetics collage of éducation for humanities ، 2021 ، page10/11/12

² محمد فرحات، موسوعة الشامل في تعليم اللغة الإنجليزية - دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص14

✓ يلفظ كالألف العربية الممدودة قبل أو بعد الأحرف المطلوب تشديدها في اللفظ مثل:

بطاقة ← كار ← Card

سيارة ← كار ← Car

❖ حرف (e) :

✓ يلفظ (أ) بين الفتح والكسر في الكلمات الثلاثية أو في الكلمات المنتهية بحرف (T) مثل:

دجاجة ← هن ← Hen

عشرة ← تن ← Ten¹

❖ حرف (i) :

✓ " يلفظ كلفظه الأساسي في الأبجدية الإنجليزية في الكلمات المنتهية بحرف (e) او (ght) او

(gn

خط ← لايت ← line

صواب ← رايت ← Right

❖ حرف (O) :

✓ يلفظ كلفظه المنفرد في الأبجدية الإنجليزية مثل:

لعبة ← دول ← Doll

بارد ← كولد ← Cold

¹ محمد فرحات، موسوعة الشامل في تعليم اللغة الإنجليزية ص.15.

✓ يلفظ كحرف (أ) في كلمات مثل:

بعض ← صم ← Some

ليس ← نط ← "not"¹

-قواعد لفظ الأصوات المركبة: ²

مركبات صوتية ذات لفظ واحد مثل:

✓ æ تلفظ مثل (A) في كلمات مثل :

طائرة ← أي رويلاين ← Aeroplane

✓ Ai تلفظ كالحرف "أي" كما في:

رئيسي ← ماين ← Main

✓ EA يلفظ كالحرف "إي" في كلمات مثل:

سبب ← ريزون ← Reason

¹ المرجع نفسه ص 18، 19

الفصل الثاني: تعليم اللغات الأجنبية في المرحلة

الابتدائية

1-تدريس اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية.

2-اللغة الفرنسية

3-اللغة الإنجليزية

4-الإصلاحات المتعلقة بتعليم اللغات الأجنبية منذ 202/2022

1. تدريس اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية:

إن الإهتمام بالمجال التعليمي هو العامل الأساسي و الأهم في تحقيق التطور والإزدهار في مختلف المجالات، فالمجتمعات اليوم بحاجة ماسة وضرورية إلى إكتساب و معرفة مختلف العلوم بغية مواكبة التطورات المختلفة، هذا ما يدفع بالجهات المعنية في سلك التعليم للسعي والعمل على تحديث مناهج التعليم لتتوافق مع التغيرات العصرية، ومن بين السياسات التي تنتهجها مختلف الأنظمة التربوية خاصة في دول العالم الثالث سياسة تكثيف تعليم اللغات الأجنبية، والمقصود بها " تدريس لغة أجنبية أو أكثر مع اللغة الأم بقصد توسيع مفاهيم الطالب أو التلميذ فتكون له القدرة على إدراك العالم من حوله.¹ وتأتي هذه السياسة في وقت " يثير فيه هذا الموضوع العديد من التساؤلات ويطرح العديد من الإشكاليات سواء من حيث السن الذي يمكن لنا أن نعلم فيه تلك اللغات، وبعض التساؤلات عن كيفية تعليم هذه اللغات هل من خلال ثقافتها التي تختلف كثيرا عن أصولنا الثقافية أم تعليمها من خلال ثقافتنا² والعديد من الأسئلة التي تطرح نفسها في هذا الميدان.

بالحديث عن نظام تدريس اللغات الأجنبية فإن معظم الأنظمة التربوية تدرس فيها اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية أولى إلا في بعض الدول كبلدان شمال إفريقيا من بينها الجزائر التي تدرس فيها اللغة الفرنسية كلغة أجنبية أولى ثم تليها الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية.

¹ طرهيوة نجاه، تعليم اللغة الأجنبية في المدرسة الجزائرية بين حتمية الواقع وتطلعات المستقبل -مجلة بدايات، جامعة عمار ثلجي الاغواط، -العدد04، كلية الآداب واللغات -جوان2021، ص173.

² عنتر صلحي عبد اللاه - تعليم اللغات الأجنبية نحو نظرية حضارية إسلامية، سلسلة العلوم التربوية الإسلامية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، مصر، ط1 2020-ص11

يرتبط واقع تعليم اللغات الأجنبية في المدرسة الجزائرية إرتباطا وثيقا بالتاريخ اللغوي للبلد، حيث أن البنية اللغوية في الجزائر تركز على اللغة الأمازيغية واللغة العربية كلغتين رسميتين إلا أن هذا لا يلغي تأثير الإستعمار الفرنسي على الهوية اللغوية في الجزائر، فالיום و على الرغم من مرور 61 سنة على الإستقلال إلا أن " اللغة الفرنسية ما زالت تحتل مكانة كبيرة لدى طبقات إجتماعية ميسورة من الجزائريين في المدن الكبرى حيث أصبحت لديهم لغة التواصل اليومي¹ وهذا ما نلاحظه فعلا في العديد من المدن الكبرى كوهان والجزائر العاصمة، لاعتبارهم أن هذه اللغة رمز للحضارة والتقدم حسب مفهومهم، فهنا يمكن القول أن المجتمع الجزائري يشهد نوعا من التناقض بين إعتباره لهذه اللغة لغة إستعمارية تذكره بالمآسي والمعاناة التي عاشتها الجزائر في حقبة معينة، وبين إعجابه بها وبتقافتها (اللغة الفرنسية).

2. أهداف تعليم اللغات الأجنبية :

تتعدد أسباب أهداف تعليم اللغة الإنجليزية بحيث يمكن تقسيمها إلى نوعين:

1.2. أهداف خاصة: وتتمثل في

- ✓ تعلم اللغة الثانية" يعمل على زياده الكفاءة في اللغة الأولى من حيث المصطلحات والإتصال والتواصل² والإفتتاح على الآخر.
- ✓ إتقان اللغات الأجنبية" له تأثير كبير على الدخل الفردي وتوفير فرص العمل، ففي كندا مثلا يرتفع الأجر بحوالي 6% بالنسبة للمتكلمين باللغة الإنجليزية³ ونفس الشيء أيضا في الدول الأوروبية.
- ✓ القراءة والكتابة بشكل صحيح.

¹ طرهيوة نجاه، تعليم اللغة الأجنبية في المدرسة الجزائرية بين حتمية الواقع وتطلعات المستقبل ، ص173

² أم الخير بالحفرة، حنان بن ورخو، مذكرة بعنوان إكتساب اللغة عند تلميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الإبتدائي، كلية

الأداب واللغات، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج (الجزائر)، 2022، ص.18.

³ المرجع نفسه، ص.18.

✓ تتيح لمتعلميها فرصة كبيرة في السفر والتعرف على الثقافات والبلدان المختلفة خاصة الذين يتحدثون بتلك اللغة.

2.2. أهداف عامة:

✓ المساهمة في تنمية الإقتصاد الوطني، فتعلم اللغات الأجنبية يوفر فرص أكثر للإنخراط في المجالات العلمية والتكنولوجية مما يؤدي إلى الإزدهار الإقتصادي.

✓ الإنفتاح الثقافي والدولي

✓ مواكبة النهضة العلمية الحديثة

✓ كما أن تعلم اللغة الأجنبية وخاصة الإنجليزية يساعد على "تمكين الطلاب من مواصلة الدراسات العليا لتهيئة الطاقات البشرية المتخصصة في فروع المعرفة¹ والتي أصبحت تساهم في بناء وتطوير البلدان.

✓ التطوير من شخصية الشعوب عن طريق الإتصال بالثقافات الأخرى.

نستنتج مما سبق أن السعي لتكثيف تعليم اللغات الأجنبية وخاصة في المرحلة الابتدائية واحده من أفضل الإستراتيجيات التي تتبناها الدولة فيما يتعلق بالنظام التربوي، لكن لتحقيق فعاليتها لابد لنا من الإشارة إلى عنصر أساسي، وهو دور البيئة التربوية في تحقيق هذا الهدف.

ولعل الحديث عن المشاكل والصعوبات الموجودة في النظام التربوي لأغلب دول العالم الثالث يطول

قليلا وذلك لكثرة المشاكل التي تواجه قطاع التربية.

لذا سنركز فقط على ضرورة " توفر مجموعة من الشروط والظروف منها ما يرتبط بالمحيط الأسري ومنها ما يرتبط بدافعية التلميذ وإدراكه لأهمية اللغات الأجنبية¹ ومنها ما يتعلق بالمعلم كالتكوين والتأهيل الجيد.

¹ نصيرة لعموري، العوامل المؤثرة في مستوى تحكم الطالب الجامعي في اللغة الفرنسية، قسم علم الإجتماع، كلية الآداب والعلوم الإجتماعية، جامعة سعد دحلب (البلدية، أبريل 2007، ص52)

فالتعليم ليس بالمهنة السهلة كما يرى الكثيرون بل هي "عملية صعبة معقدة منذ فجر التاريخ حتى اليوم. فهي رسالة من أقدس الرسائل وأشرفها²، كما يقع على عاتق المؤسسات توفير وتجهيز المدارس الإبتدائية بالوسائل التعليمية، فهذه الأخيرة تلعب دورا كبيرا في إنجاح العملية التعليمية" ونعني بالوسائل التعليمية كل ما يستخدم لتحقيق غاية تربوية تعليمية داخل الحجرة الدراسية³. فهي أداة مساعدة للمعلم حين يكون عاجزا عن إيصال المعلومات بالشكل المطلوب، ومساعدته للمتعلم أيضا، فالتلاميذ في هذه المرحلة يميلون أكثر للألعاب والطرق المسلية أكثر من الطرق التقليدية ويمكن تقسيم هذه الوسائل لعدة أقسام:

❖ وسائل تعتمد على السمع (سمعية) كالأغاني التعليمية والأناشيد المدرسية.

❖ وسائل بصرية: مثل السبورة وجهاز عرض البيانات.

❖ وسائل سمعية بصرية: التلفاز والفيديوهات التعليمية.

وتعد السبورة من " أقدم هذه الوسائل التي يستخدمها المدرس تكاد تكون موجودة في كل فصل دراسي وتستعمل لعرض موضوع الدرس وتوضيح بعض الحقائق والأفكار⁴ وأهم مميزات هذه الوسيلة أنها سهلة الإستخدام.

نستخلص مما سبق أن عملية تعليم وتعلم اللغة الأجنبية في المرحلة الإبتدائية عملية متشابكة تتخللها الكثير من الشروط وتصادفها الكثير من العوائق.

¹ حمار فتيحة، واقع تعليم اللغات الأجنبية في الثانوية الجزائرية ، جامعة الجزائر ، عدد08 جوان 2012، ص106

² الكومي محمد محمد، تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ملاحظات حول تدريس النصوص والأدب، مجلة معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، السعودية، المجلد02، العدد02، 1984، ص03.

³ سومية بوعلاوي، مبخوتة سباغو، مذكرة بعنوان، الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2021، ص13.

⁴ سومية بوعلاوي، مبخوتة سباغو، الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي، ص13

3.2. اللغة الفرنسية:

يعود أصل اللغة الفرنسية إلى اللغة اللاتينية مثل باقي اللغات الأوروبية كالإسبانية والإيطالية والبرتغالية تحتل المرتبة السابعة من حيث اللغات الأكثر تحدثا في العالم والمرتبة 18 من حيث اللغات الأكثر تحدثا كلغة أم¹ يتكلمها حوالي 80 مليون شخصا في العالم كلغة رسمية أساسية، ولعل هذا الانتشار الواسع للغة الفرنسية راجع لعدة عوامل أبرزها الإستعمار فمن المعروف تاريخيا أن فرنسا من أكبر الدول الاستعمارية خاصة في القارة الأفريقية، وتسمى مجموعة الدول الناطقة بالفرنسية "بالدول الفرنكفونية"

بالحديث عن تعليم اللغة الفرنسية في المدرسة الجزائرية فهذه اللغة تحتل مكانة وأهمية بالغة في النظام التربوي حيث تدرس ابتداء من السنة الثالثة ابتدائي بالإضافة إلى أن أغلب التخصصات العلمية والدقيقة في الجامعات تدرس باللغة الفرنسية كالتطب والهندسة.

فهي تكتسح أغلب القطاعات باعتبارها " لغة المعاملات الإدارية والإقتصادية في الكثير من القطاعات الخدمائية والإنتاجية². ورغم المحاولات الكثيرة لتقليل من دورها في الوسط التربوي والدعوة للإستغناء عنها في التدريس واستبدالها باللغة الإنجليزية إلا أن جميع هذه المحاولات باءت بالفشل على الأقل في الوقت الراهن حيث ما زالت اللغة الفرنسية مهيمنة على المرتبة الأولى في التدريس كأول لغة أجنبية.

¹ أم الخير بلحفرة، حنان بن ورخو، مذكرة بعنوان، إكتساب اللغة الثانية عند تلميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي.ص15

² براكو فاطمة، ناجمي خديجة، تعليم اللغات الأجنبية (اللغة الفرنسية والإنجليزية) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، كليه العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجامعة الإفريقية أحمد دراية أدرار، الجزائر 2016، ص24.

وخاصة بعد إصلاحات 2003 / 2004 حيث أولت المنظومة التربوية " عناية خاصة بتعليم اللغة وإدراجها بدءا من المدرسة الابتدائية¹ وقد مر قرار إدراجها بمرحلتين أساسيتين.

المرحلة الأولى: كانت سنة 2004 حيث تم إدراج اللغة الفرنسية ابتداء من السنة الثانية ابتدائي.

المرحلة الثانية: كانت في العام الدراسي 2006/2007 حيث تم إقرار تأجيلها إلى السنة الثالثة ابتدائي.

4.2. اللغة الإنجليزية:

سبق وأن تحدثنا عن اللغة الإنجليزية وبما أنها " أساس التقدم والتطور فلا بد من تعلمها وتعليمها لتسهيل التواصل بين المجتمعات والثقافات المختلفة² وضمن مساعي الحكومة الجزائرية متمثلة في وزارة التربية، لاستبدال الفرنسية بالإنجليزية كلغة أجنبية أولى في التعليم.

تم إقرار إدراج هذه الأخيرة (اللغة الإنجليزية) ضمن المقررات الدراسية للطور الابتدائي وبالتحديد لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، بعدما كانت تدرس ابتداء من السنة أولى متوسط في الأعوام الماضية، ويأتي هذا القرار نظرا للأهمية العلمية القوية التي تكتسبها اللغة الإنجليزية في مختلف المجالات خاصة العلمية منها، فالجزائر كغيرها من دول العالم الثالث " تسعى إلى مواكبة العلوم والنهضة التقنية والدفع بعجلة التنمية البشرية³، والإشكال الذي يطرح نفسه هو ما إذا كان الطفل في هذا السن قادر على إستيعاب لغة أجنبية غير متداولة في مجتمعه، في هذا الصدد" أكدت ماكلوثلين (Mcglathlin) أن

¹ فتحى بن غزالة، تعليمية اللغة الفرنسية في المدرسة الجزائرية، (الأهداف والعوائق) مجله كلية الآداب واللغات العدد 23،

جوان 2018، الجزائر، ص338

² طرهيوة نجاه، تعليمية اللغة الأجنبية في المدرسة الجزائرية بين حتمية الواقع وتطلعات المستقبل - ص173

³ أريج مصلح عويد الحربي ، تطوير مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية ، تاريخ الإطلاع 17 جوان 2023 ، الرابط: <https://scpmagazine.com/single-article-PHP?path:categories/ar> ،

الصغار يتعلمون اللغة الجديدة بكل سهولة بخلاف ما يجده الكبار من صعوبة¹، كما أن تعلم لغتين في نفس الوقت ينمي المهارات المعرفية لدى التلميذ ويكسبه رصيذا لغويا زاخرا في المستقبل، كما أن تعلمها (اللغات الأجنبية) لا يؤثر بأي شكل على لغتهم الأم، لذا يمكن القول بأن هذا القرار يخدم وبدرجة كبيرة المنظومة التعليمية في الجزائر وللغة الإنجليزية أساسيات ومبادئ لا بد على من إتباعها خلال العملية التعليمية:

إستخدام عدة وسائل تعليمية واتباع طرق مختلفة أثناء الشرح كاللعب وتبادل الأدوار (التعلم الجماعي)

مراعاة "الفروق الفردية في طرح الأسئلة للتشجيع على المشاركة في جميع المستويات²، بحيث يراعي القدرات الشخصية لكل تلميذ.

تقديم الدعم المعنوي والنفسي للتلاميذ قبل البدء في الدرس

5.2. الإصلاحات المتعلقة بتعليم اللغات الأجنبية 2022 / 2023:

تدخل الإصلاحات المتعلقة بتعليم اللغة الأجنبية في الجزائر ضمن الإصلاحات التربوية، وقبل الخوض في الحديث عن هذه الإصلاحات لا بد من التعريف بمفهوم الإصلاح التربوي والذي يتمثل في " تلك الجهود المبذولة والقائمة على الدراسة العلمية المنهجية لمختلف مشكلات المنظومة التربوية في إطارها الكلي أو الجزئي قصد تجاوز سلبياتها وتدعيمها بحلول جديدة³ بهدف معالجة النواقص والسلبيات.

¹ بثينة عابيد عبد الله الصاعدي ، واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، دص.

² كحلول شفيقة ، صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية دراسة ميدانية على ضوء آراء أساتذة المرحلة المتوسطة في جامعة بسكرة، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 24، ص 132.

³ هنية عريف، اللغة العربية ومناهجها في ظل إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر بين مقومات الهوية الوطنية وتحديات العولمة، مجلة الأثر، جامعة قصدي رابح، ورقلة، العدد 29، ديسمبر 2017، ص 78.

فوزارة التربية والتعليم كغيرها من الوزارات في الدولة بحاجة إلى تعديلات وإصلاحات تتماشى مع التطورات والتغيرات التي تطرأ على جميع المجالات سواء الثقافية أو الإجتماعية أو الإقتصادية ، وهذا ما ركزت عليه الدولة الجزائرية على رأسها رئيس الجمهورية السيد "عبد المجيد تبون" الذي يعكف على إصلاح وتنظيم المنظومة التربوية في جميع جوانبها.

حيث "أمر خلال ترأسه إجتماعا لمجلس الوزراء في 19 جوان 2022 باعتماد اللغة الإنجليزية بدءا من الطور الابتدائي¹ وجاءت هذه الإصلاحات تماشيا مع الرغبة في عصنة البرامج البيداغوجية وجعلها ذات جودة ومردودية، وهذا ما يفسر سبب إختيار اللغة الإنجليزية لجعلها اللغة الأجنبية الأولى في الجزائر.

إلا أن هذه الإصلاحات قابلتها الكثير من ردود الأفعال المتباينة بين مؤيد ومعارض لهذا القرار، بحيث يعتبر الأغلبية أنها خطوة للتخلص من اللغة الفرنسية وإلغائها نهائيا، واستجابة لمطالب الشعب التي من بينها إنهاء كل أشكال الإرث الإستعماري بما فيه اللغة، أما البعض الآخر فيرى أن هذا القرار سيشكل عبئا على التلميذ في هذا السن نظرا لعدد المواد الموجودة في المنهج والذي يعتبر غير معقول بالنسبة لطفل في الثامنة من عمره، فلا بد من إنقاص بعض المواد والإبقاء فقط على الأساسية منها.

إلا أن هذا القرار يصطدم مع الواقع الإجتماعي والإقتصادي والثقافي في بلادنا، والذي شكل مجموعة من العوامل والتحديات أبرزها سلبيات أو "نقائص النظام التربوي والتي تتمثل في عدة أمور من بينها عدم وضوح الأهداف لدى المتعلم والمعلم وأولياء الأمور² بحيث أنه لا وجود لترابط وتواصل بين

¹ جهود متواصلة وإصلاحات شاملة من أجل منظومة تربوية مواكبة للتطور والعولمة، د مؤلف، وكالة الانباء الجزائرية، بئر مراد رايس، الجزائر 23 اوت 2022، تاريخ الإطلاع 2023/05/22 الرابط:

<https://www.aps.dz/ar/Algérie/130707>

² خديجة خيرو علي العريمي، الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 9، جزء 3، تشرين الاول 2021، الأردن، ص19.

عناصر المنظومة التربوية، ولهذا يبقى واقع تعليم اللغات الأجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية في المدارس الجزائرية حالياً لم يرتق بعد إلى المستوى المطلوب.

وهنا يأتي دور المنظومة التربوية في معالجة المشاكل والنقائص والتكوين الجيد للمعلمين والعمل على تحسيس التلاميذ بأهمية اللغات الأجنبية وبالخصوص اللغة الإنجليزية.

الفصل الثالث

دراسة ميدانية في الصعوبات الصوتية
في تعليم اللغة الإنجليزية

1. الإجراءات الميدانية:

تتطلب الدراسات المتعلقة بتعليمية اللغات وجود الجانب التطبيقي وهو ما قمنا به في دراستنا للحديث أكثر عن الصعوبات الصوتية عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي خلال تعلمهم لمادة اللغة الإنجليزية، وأثناء قيامنا بهذه الدراسة حضرنا مجموعة من الحصص الدراسية، كما قمنا بتوزيع الإستبيانات على مجموعة من أساتذة المدارس الابتدائية المتمثلة في:

✓ ابتدائية توات حموش-إبتدائية أمزيل علي بلدية حيزر دائرة حيزر ولاية البويرة.

✓ ابتدائية عكوش مدني-بلدية الشرفة دائرة أمشالة لاية البويرة.

✓ ابتدائية أوجيط عبد القادر-بلدية بشلول ولاية البويرة

✓ أما الملاحظة (observation de classe) فقمنا بها في مؤسسة" ولد أمر مسعود ".

1.1. التعريف بالمؤسسة: ابتدائية ولد أمر مسعود الواقعة بحي 338 مسكن حي فراشاتي

بالبويرة، أنشأت هذه المؤسسة سنة 1992 يبلغ عدد التلاميذ المتمدرسين فيها 477 تلميذا وعدد الأساتذة 18 أستاذا.

2.1. عينة الدراسة: وهي الفئة التي تم إختيارها للقيام بالدراسة الميدانية وتتمثل في تلاميذ السنة

الثالثة ابتدائي 25 تلميذ.

3.1. منهج الدراسة: لكل بحث منهج خاص به، والمقصود هنا بالمنهج هو " الطريق المؤدي

للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة¹ قد اعتمدنا في هذا الفصل على المنهج الوصفي كما اعتمدنا الإحصاء حيث قمنا بتحليل إجابات الأساتذة وإحصائها.

4.1. أدوات جمع البيانات: تتعدد أدوات جمع المادة وتختلف حسب هدفها، في هذه الدراسة إعتدنا على

أداتين من أدوات البحث العلمي الميداني والمتمثلة في الإستبيان والملاحظة.

¹ عبد الرحمن بدوي ، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الطبعة 03 ، 1977، الكويت، صفحہ 05.

أ. **الإستبيان:** وسيلة من وسائل جمع المادة،" وتعتمد أساسا على إستمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم إختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية¹ وهي من أكثر أدوات البحث الميداني إستخداما وفائدة.

ب. **الملاحظة:** تعرف بأنها " المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل ملاحظات أول بأول كذلك الإستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لتربية ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات أي أنها تدوين المعلومات² التي تحصل عليها الباحث من خلال ملاحظاته.

2. الدراسة الميدانية:

خلال زيارتنا الميدانية إلى المدرسة الإبتدائية "ولد أمير مسعود" وبعد دخولنا لقسم السنة الثالثة إبتدائي رفقة أستاذة اللغة الإنجليزية، إختارنا موضوعا ملائما مع موضوع مذكرتنا ليكون مثلا يطابق الصعوبات الصوتية في المرحلة الإبتدائية وكان عنوانه " My phonics: the difference between p and b

أولا: إدراج المهارة الذهنية:

وذلك من أجل تهيئة المتعلمين للدرس ولفت إنتباههم ففتح الأستاذة المجال في خمس دقائق بحيث تقوم أولا بالترحيب بالتلاميذ ثم تأمرهم باستذكار الدرس السابق كمراجعة سريعة لفتح المجال لهم ورفع الحاجز بينها وبينهم والهدف من هذا إدراج التلميذ في العملية التعليمية باعتباره أهم عنصر فيها.

¹ عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي (دليل الطالب في كتابه البحوث والرسائل العلمية) مكتبة الشعاع للطباعة والنشر كلية التربية جامعة الفاتح الجماهيرية ط1، 1996مصر، ص 23

² محمد سرحان علي المحمودي مناهج البحث العلمي، دار الكتب ط، 3 2019 صنعاء اليمن ، ص 149.

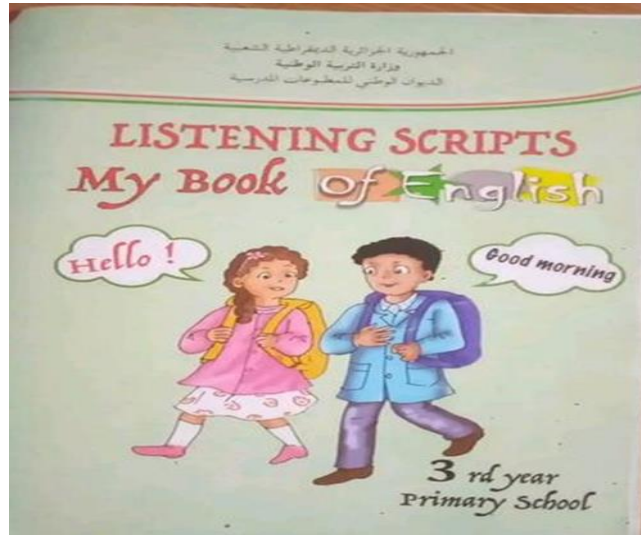
ثانيا: عرض تقديمي:

تقوم المعلمة في البداية بكتابة عنوان الوحدة يليه عنوان الدرس، فكان عنوان الوحدة my home (منزلي) وعنوان (my phonics) للتمييز بين الحرف والصوت، من خلال العنوان تأخذ مثلا حرف e عندما يكون على هذا الشكل /e/ يكون صوتا وبهذا الشكل e حرفا عاديا ينطق كما هو، وكيفية التفريق بين الحروف المتشابهة صوتا وحرفا وهذا هو الهدف الرئيس في نهاية الدرس.

بالإضافة لوجود الوسائل التعليمية كمحور رئيسي (الكتاب المدرسي، السبورة، البطاقة التعليمية، مكبر

(الصوت)

الكتاب المدرسي:



الشكل 05: الكتاب المدرسي

البطاقات التعليمية:



الشكل 06: النظام التعليمي

مكبر الصوت:



الشكل 07: مكبر الصوت

تقوم المعلمة بتعليق البطاقات التعليمية على السبورة وشرح المفردات الجديدة للتلاميذ وقراءتها وتطلب منهم إعادة نطقها فرادى وجماعة هذا بالإضافة إلى تمرين السمع والإعادة.

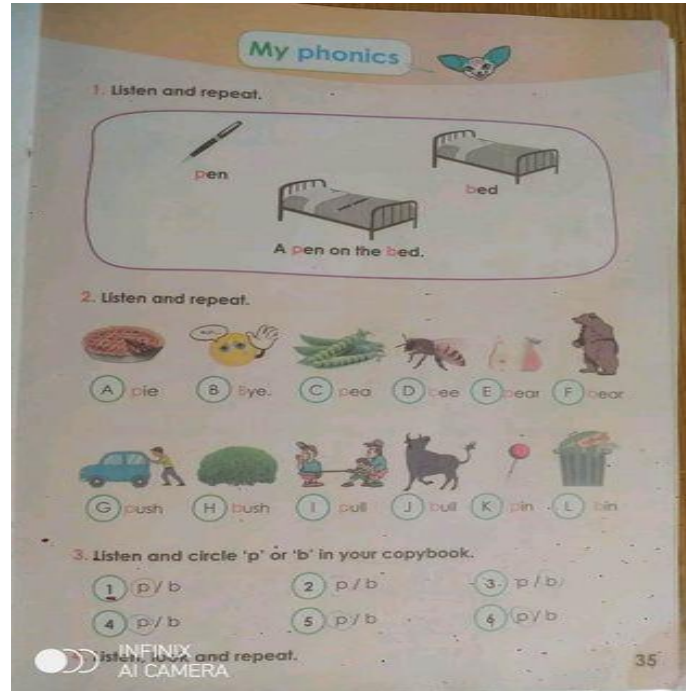
ثالثاً: الممارسة:

في هذا العنصر تلجأ الأستاذة إلى إستخدام بعض التمارين من الأسهل الى الأصعب لتطبيق ما شرحتة في المرحلة السابقة لمعرفة مدى فهم التلاميذ وإدراكهم للدرس.

فهنا وحسب عنوان الدرس الذي قمنا باختياره قبل الإستماع تأمر المعلمة التلاميذ بفتح الكتاب على الصفحة 35 فتسألهم في البداية ماذا يلاحظون؟

1. سيالة pen (2 سرير bed

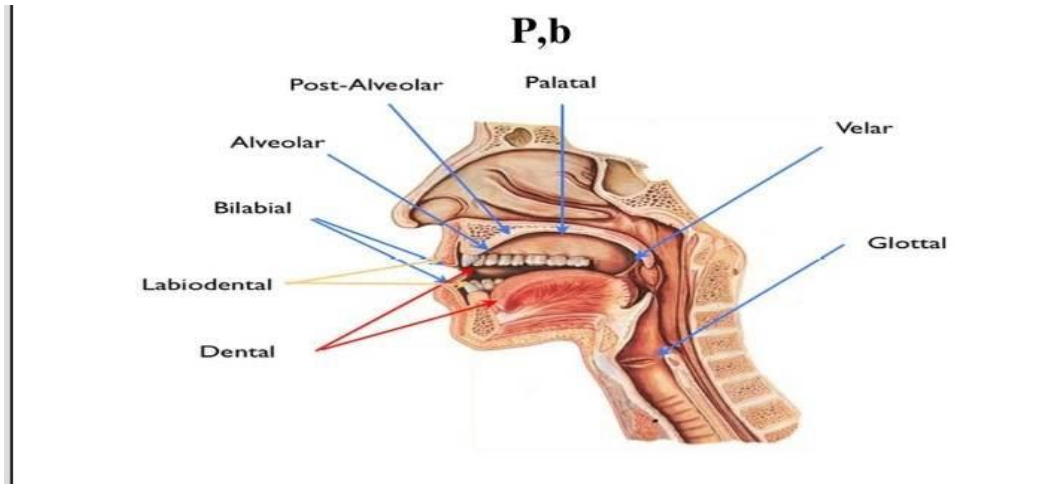
' A pen on the bed / السيالة فوق السرير



فتبدأ الأستاذة بالقراءة والتلاميذ يعيدون كلامها جماعة فتلاحظ المعلمة أن هناك من يقول pen وهناك من يقول bed, فمن خلال هذه التجربة يستطيع المعلم إدراك التلميذ الذي يستطيع نطق الكلمة بشكل صحيح ، بالمقابل يتدخل جانب معرفة نوع التلميذ وهذا ما صادفناه في القسم، فمن بين التلاميذ هناك التلميذ العادي والتلميذ من ذوي الإحتياجات الخاصة(التوحد) والذي يجد صعوبة في القراءة والكتابة والتحدث بجانب الإستماع والتفكير، فتلجأ المعلمة إلى الطريقة الأنسب لتبليغ المعرفة لكلا الطرفين.

- وفي التمرين الذي يليه تجري المعلمة إختبارا صغيرا لمعرفة مدى إستيعابهم خاصة من ناحية الكتابة والنطق وتتمثل في توزيع أحرف الكلمات عليهم في بطاقات ممغنطة مغلقة حراريا ثم إصاقها في السبورة بشكل صحيح وهي لعبة لجعل الدرس حماسيا.

التمرين الثالث: فهدفه إدراك تمييز الكتابة بين حرف " p " و " b " عندما تأتي أسماء تسمع بالأذن والتركيز في النظام الآلي للفم.



الشكل 08: مكونات الجهاز الصوتي

فحرف B حرف خفيف على اللسان فعند نطقه لا نحتاج لبذل مجهود، أي دون إخراج الهواء من الفم، عكس ما نجده في حرف p الذي يكون ثقيلًا على اللسان ويستدعي بذل مجهود عند فتح الفم للنطق فيخرج الهواء والصعوبة تكمن في الخلط بين هذين الحرفين لأنه في العربية يقابلها حرف الباء b، هذا ما جعل التلاميذ متعودين على هذا الحرف وحرف b حرف مجهور، أما حرف p فهو مهموس.
أما من ناحية الكتابة فيكتب حسب موقعه.

التمرين الرابع: تقسم الأستاذة التلاميذ إلى قسمين أو فوجين، فعندما يسمعون المعلمة تقول كلمات بحرف b يقومون بالتصفيق، كذلك الأمر بالنسبة للمجموعة الثانية عندما يسمعون حرف p يصفقون وإذا كانت الكلمة غير صحيحة وقاموا بالتصفيق يخرجون من اللعبة والفائز يحصل على مكافأة.

التمرين الخامس: ويختلف فيه كل إجراء عن الآخر، فلكل إجراء خصوصية وأهمية ووقت محدد وهدف معين فتختتم المعلمة درس بسرد قصة لترسيخ الدرس في ذهن التلميذ، وقامت المعلمة بسرد قصة السعودي الذي لا يعرف الإنجليزية جيدا وحواره مع الإنجليزي وهي قصة حقيقية.

فيقول السعودي) can i bark my car her (أستطيع أن أنبح سيارتي هنا (فيجيبه الإنجليزي

You can't park your car her But you can bark wherever you want لا تستطيع أن تركن

سيارتك هنا ولكن تستطيع أن تتبج أينما شئت، المغزى هنا في أن تغيير حرف واحد في الكلمة يؤدي إلى تغيير في المعنى.

ومما لاحظناه أيضا خلال حضورنا لحصص أخرى مع الأستاذة تقوم بعد حفظ التلاميذ للحروف الهجائية بنطق أصوات الحروف له لكي يعرف الفرق بين إسم الحرف وصوته ومثلا الحرف i أفي بعض الكلمات ينطق إ في حالاته الطبيعية مثل (sisterأخت) /six ستة)

وفي حصة أخرى تطرقت الأستاذة إلى شرح بعض الكلمات للتلاميذ والتي تتشابه كثيرا في النطق

مثل: حمام (bathroom) / غرفة نوم (bedroom)

father الأب / الريشة feather

doll دمية / كرة ball

candy حلوى / شمعة candle

✓ كما في حرف o في الإنجليزية ينطق "" أو "" مثل : نقانق hot dog

كذلك في الكلمتين:

Loose / فضفاض أو واسع و lose يخسر

هنا في كلمة lose ينطق (looZ) z

الكلمات المتشابهة:

يوافق: accept / يستثني: accept

إعلان: ad / يجمع add

كما نجد في اللغة الإنجليزية العديد من الأصوات التي لا نجدها في اللغة العربية، فتصعب على

التلميذ نطقها من بين هذه الأصوات (V)

في الإنجليزية صوت مهموس، ويقابله في اللغة العربية حرف (الفاء) مثل أن نقول vienna

فينا.

فحرف (V) غير موجود في العربية فستبدله ب "ف".

لكن بالنسبة للتلميذ الأمازيغي لا يجد صعوبة في نطق هذا الحرف لأنه موجود في لغته

الأمازيغية مثلا في كلمة " vava التي تعني أبي

كذلك المركب الصوتي (th) في اللغة الإنجليزية نجد مقابله في اللغتين العربية والأمازيغية أي

أن التلميذ تعود على نطق هذه الأصوات إذ نجدها مساعدة له أثناء النطق عكس مانجده في اللغة

الفرنسية التي لا تحتوي على حرف ذ بل فقط حرف د

مثل: ذو: the / ثري: three من خلال هذا المثال نلاحظ أن المركب th يرمز إليه إما :

ب: (ث) أو (ذ)

هذه بعض الأمثلة فيما يخص الأصوات المختلفة بين اللغتين العربية والانجليزية.

نجد هناك الكثير من الأصوات المتشابهة في الإنجليزية مثل: C/K

مثل: Car / like

كلاهما ينطق مثل "ك" بالعربية.

وفي بعض الحالات نجد حرف C ينطق مشابها لحرف س في اللغة العربية إذا كان متبوعا

بالحروف التالية y -e- i مثل : peace و تعني سلام

وفي باقي الكلمات ينطق k

وفي بعض الحالات عندما يأتي حرف k في بداية الكلمة لا ينطق إذا كان متبوعا بحرف n مثل know

❖ التشابه بين حرفي S/Z :

Music هنا (s) ينطق (z).

❖ التشابه بين حرفي k/q

مثل: quarter = تتطق كوارتر.

و من جهة أخرى نجد أن هناك بعض الحروف العربية ليس لها مقابل في اللغة الإنجليزية مثل (ظ-ض-غ-ع) حيث أن التلميذ متعود على نطقها فيجد نفسه أمام صعوبة نطقه لها مثل إسم عبله ينطقها بحرف ع بدل (A (Abla)

كما نجد أن هناك بعض الكلمات يجدها التلميذ سهلة في النطق لأنها موجودة في اللغة العربية

مثل :

Sugar / السكر / lemon / الليمون

لأن هذه الكلمات تكون مألوفاً عند التلميذ فيسهل عليه التعود عليها.

كما يصعب على التلاميذ أيضاً التفريق بين (j/g) رغم أنهما يختلفان في النطق فحرف (g) ينطق

(ق) ولا يوجد في اللغة العربية مثل game: قايم وتعني لعبة.

أما (j) فينطق مثل (ج) بالعربية مع بعض التشديد (أي التشديد على الحرف أثناء النطق مثل:

(عصير) = juice = جوييس

وهنا يجد التلاميذ صعوبة فينطقون كل من (g) و (j) بنفس الطريقة (ج) فمثلا game ينطقها

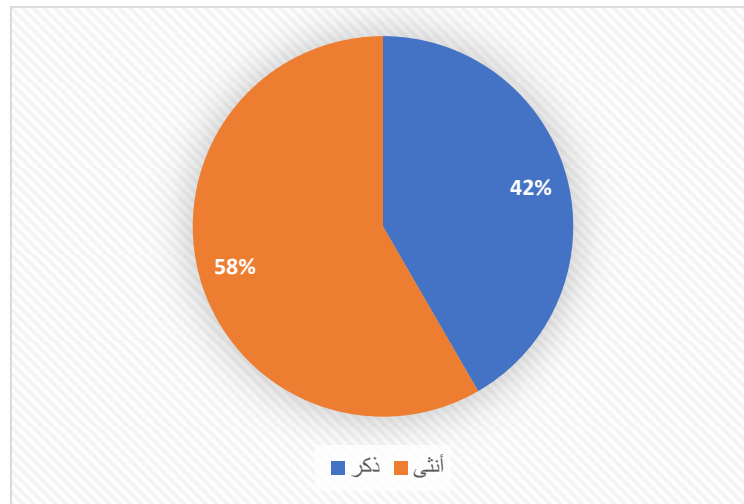
(جايم) بدل (قايم).

كملاحظة أخيرة جميع الكلمات في اللغة الإنجليزية لا تخلو من هذه الحروف (a -e -i-u-o)

2. دراسة إحصائية تحليلية للاستبيانات:

الجدول 01: توزيع افراد العينة حسب الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
41.66%	05	ذكر
58.33%	07	أنثى
100%	12	المجموع



الشكل 09: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

إنطلاقاً من الجدول واستناداً على ما حصلنا عليه من طرف أساتذة اللغة الإنجليزية المتمثلين في

12 أستاذاً نجد أن نسبة العنصر السنوي والمقدرة بـ 58,33% أكبر من نسبة العنصر الذكري والمقدر بـ

41,66% وذلك راجع لعدة أسباب من بينها أن النساء أكثر ميولاً لمهنة التعليم حيث " يقدر تعداد

موظفي قطاع التربية حسب إحصائيات رسمية من مديريةية الوظيف العمومي بـ 565 ألف

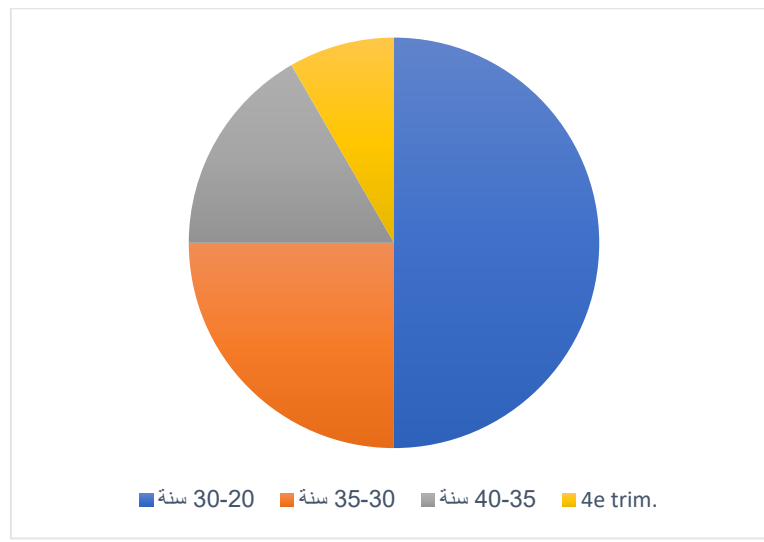
و929 موظف وتقدر عدد النساء العاملات في قطاع التربية بأكثر من 275 ألف امرأة أغلبهن

يشغلن في التدريس وتتفوق نسبة المعلمات على الرجال وتعود أغلب وظائف الرجال في قطاع التربية في

سلك المقتصدين والمفتشين و تسيطر النساء على أغلبية وظائف التدريس من الطور الابتدائي إلى الثانوي¹ هذا ما يؤكد أن المرأة أكثر تواجدا من الرجل في سلك التعليم بالإضافة إلى سبب آخر وهو نفور النساء من المهن التي يكون فيها إختلاط مع الرجال مثل الإدارة.

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب السن:

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
30-25	06	%50
35-30	03	%25
40-35	02	%16.66
أكثر من 40	02	%8.33
المجموع	12	%100



الشكل 10: أفراد العينة حسب السن

¹ مقال بعنوان النساء تسيطرن على وظائف التدريس والطب والإدارة الشروق اون لاين 14/08/2015 تاريخ الانطلاق

<https://www.echouroukonline.com> 2023/06/11

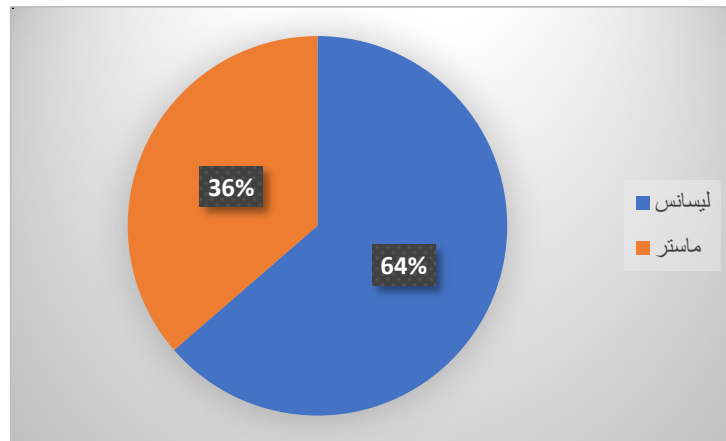
يمثل الجدول المرفق توزيع أفراد العينة حسب السن، نلاحظ هيمنة الفئة الشبابية والتي تتراوح أعمارهم بين 25 و30 سنة حيث قدرت نسبتهم ب 50% أما 50% المتبقية فتوزعت على باقي الفئات كالتالي:

فئة 30 / 35 سنة قدرت نسبتها ب 25% تليها فئة 35 إلى 40 ب 16,66% أما فئة أكثر من 40 سنة فلم تتجاوز 8% والسبب في ذلك يعود إلى قرار وزارة التربية بفتح المجال للشباب المتحصل على شهادة ليسانس واختارت لهذه المهمة المنصة الرقمية إستنادا إلى أقدمية الشهادة.

فاختارنا عينة أم البواقي كمثال:

الجدول 3: توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
58.33%	07	ليسانس
33.33%	04	ماستر
100%	12	المجموع



الشكل 11: توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها

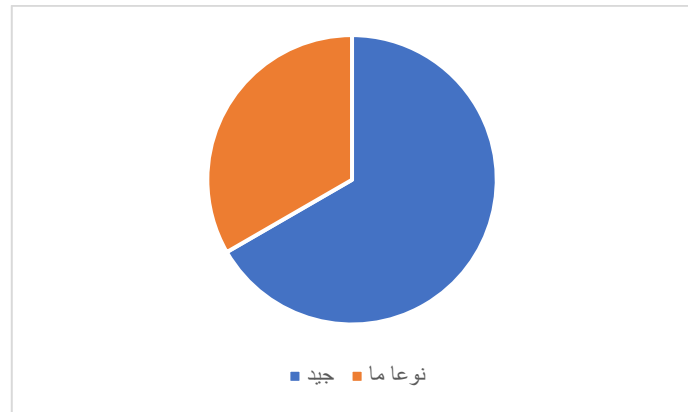
إستنادا على المعطيات الموجودة في الجدول والذي يمثل توزيع الأساتذة حسب الشهادة، نلاحظ

أن معظم الشهادات المتحصل عليها هي شهادة الليسانس نظام كلاسيكي (بكالوريا+4) وقدرت نسبتهم ب

58.33% فيما بلغت نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر 33.33%

جدول 04: ما رأيك في إدراج تعليم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الإبتدائي:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
66.66%	08	جيد
33.33%	04	نوعا ما
100%	12	المجموع

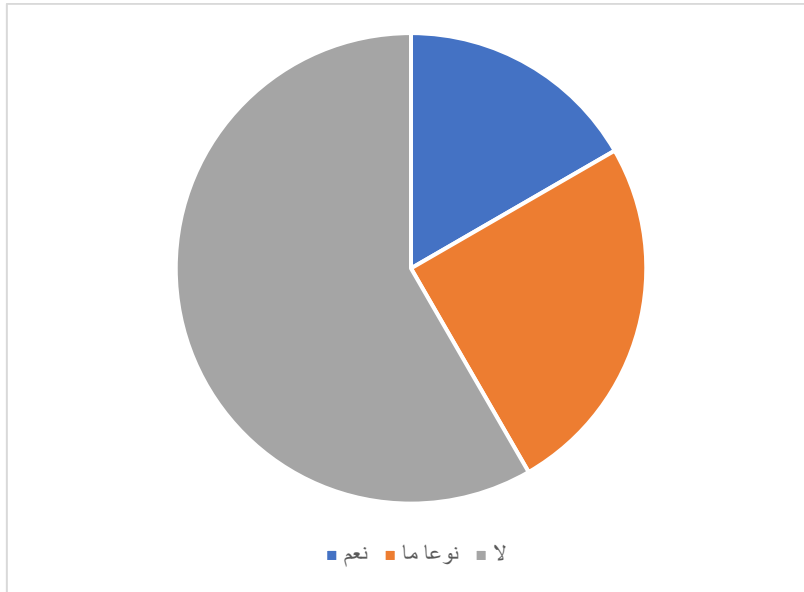


الشكل 12: ما رأيك في إدراج تعليم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي

إنطلاقاً من معطيات الجدول نلاحظ أن أغلب الأساتذة رحبوا بقرار إدراج اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية وقدرت نسبتهم ب 66,66%، فبعد إطلاع الوزارة على نتائج الثلاثي الأول في مادة اللغة الإنجليزية للطور الابتدائي ، صرح وزير التربية في مؤتمر صحفي بنجاح الإنجليزية بنسبة 70% وأكبر دليل على ذلك قرار تمديدها للسنة الرابعة.

الجدول 05: تتوفر المؤسسات على مؤهلات لتعليم اللغة الإنجليزية:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
16.66%	02	نعم
25%	03	نوعا ما
58.33%	07	لا
100%	12	المجموع



الشكل 13: تتوفر المؤهلات على مؤهلات لتعليم اللغة الإنجليزية

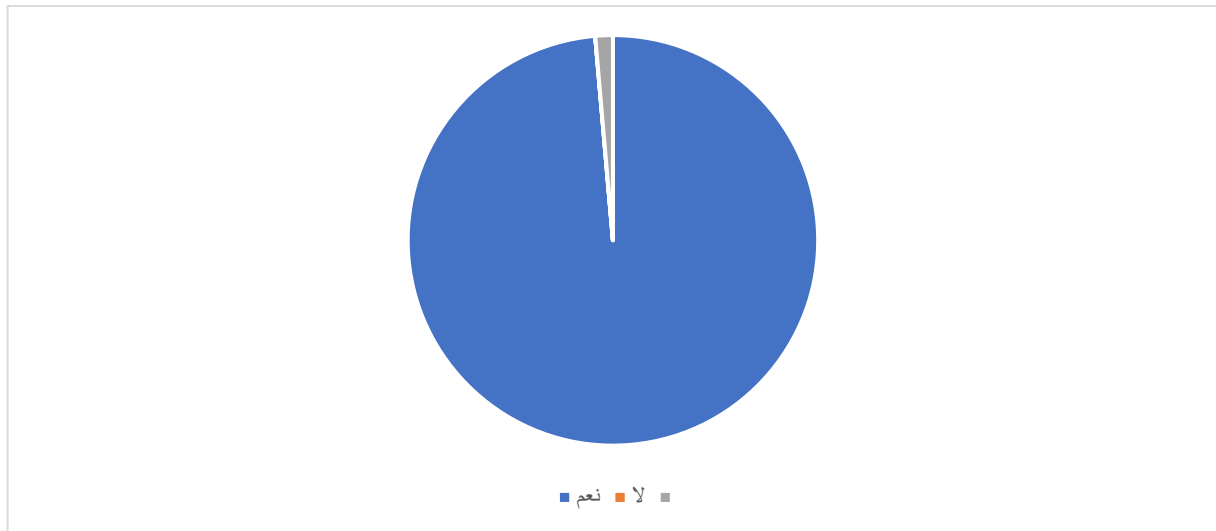
أكدت نسبة 58.33% من الأساتذة على عدم توفر المؤسسات التربوية على مؤهلات لتعليم اللغة

الإنجليزية، أما التي أكدت على توفرها فوصلت نسبتها 16,66% في حين صرحت نسبة 25% من

الأساتذة بوجود بعض المؤهلات فقط مثل جهاز عرض البيانات، البطاقات التعليمية

الجدول 06: تم تكوين وإعداد معلمي اللغة الإنجليزية:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
100%	12	نعم
0%	0	لا
100%	12	المجموع



الشكل 14: تم تكوين وإعداد معلمي اللغة الإنجليزية

إستنادا إلى ما جاء في الجدول و من خلال الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة الذين أكدوا على التكوين الجيد الذي تحصلوا عليه كما " أوضح فتحي عبيد مدير التربية لولاية تيسمسيلت أنه تم تسطير برنامج خاص يتضمن دورات تكوينية مكثفة يؤطرها مفتشون في اللغة الإنجليزية تركز على إستيعاب المنهاج والتحكم في العملية التعليمية¹ إذ أن الوزارة الوصية أطرت العدد الكافي من مفتشي الطور المتوسط والثانوي في مادة اللغة الإنجليزية في دورات وطنية وأخرى جهوية، وهؤلاء المفتشين قاموا بدور تأطير الأساتذة عبر كل التراب الوطني في إطار برنامج مكثف لمدة 12 يوما متتالية في كل يوم 3 حصص مختلفة المواد و هي كالتالي:

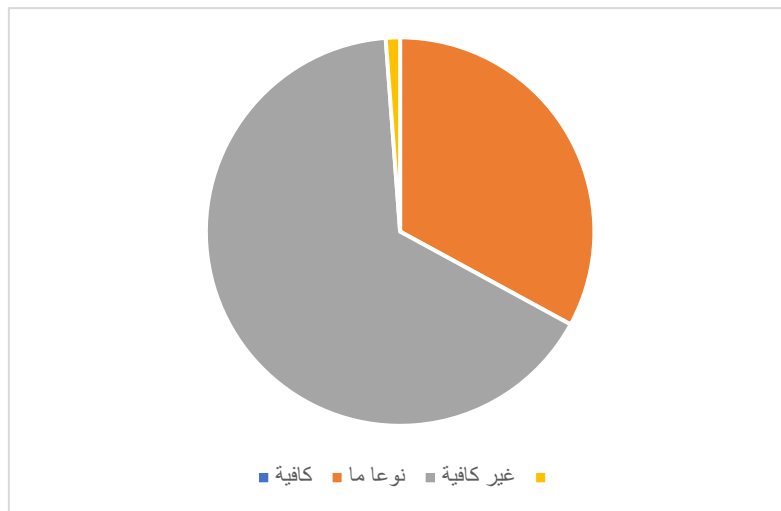
تعليمية المادة، تقييم المعالجة، البيداغوجية، تخطيط التشريع المدرسي، علم النفس المدرسي، علم النفس التربوي.

¹ مقال بعنوان "إنطلاق عملية تكوين أساتذة الإنجليزية في الطور الإبتدائي، 7 سبتمبر 2022 تاريخ الإنطلاق 11 جوان

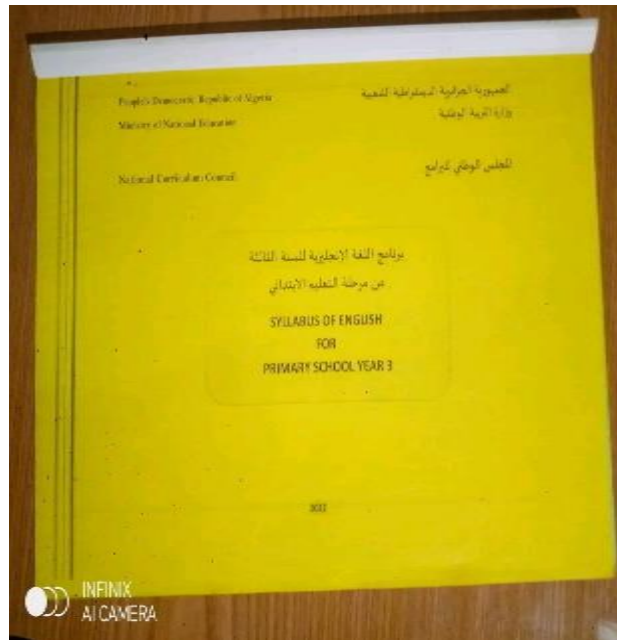
2023، الرابط: [Http://eldjaironline.dz/accueil%d8](http://eldjaironline.dz/accueil%d8)

الجدول رقم 07: الحصص المخصصة لتعليم اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
%0	0	كافية
%33.33	04	نوعا ما
%66.66	08	غير كافية
%100	12	المجموع



الشكل 15: الحصص المخصصة لتعليم اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي

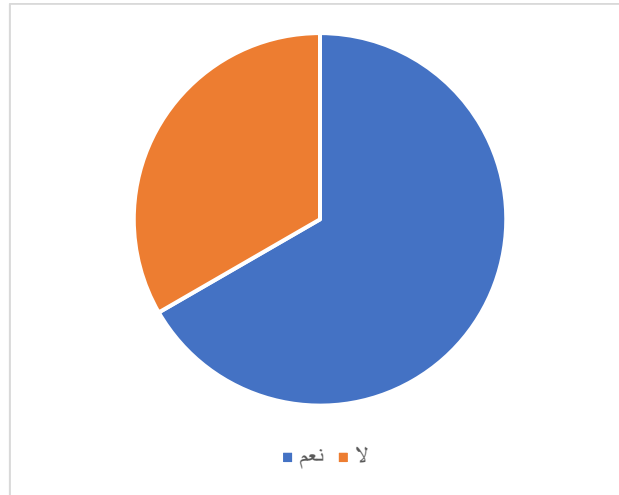


الشكل 16:

عدد الحصص المخصصة لتعليم اللغة الإنجليزية غير كافية حسب رأي الأغلبية المقدره نسبتهم 66,66% وذلك بسبب البرنامج الكثيف للطور الابتدائي ونقص الحجم الساعي الذي يقدر بساعة ونصف فقط في الأسبوع مقسمة على حصتين 45 دقيقة للحصة الواحدة وهذا يعتبر غير كاف لاستيعاب التلاميذ للدروس بشكل جيد حسب رأي أساتذة المادة فهذه اللغة الجديدة عليهم ولا تأتي الحصة الموالية حتى ينسى ما درسه في الحصة السابقة أما نسبة 33.33% فأجابوا بعبارة نوعا ما.

الجدول 8: تتوفر المؤسسة التربوية على دليل تعليم اللغة الإنجليزية:

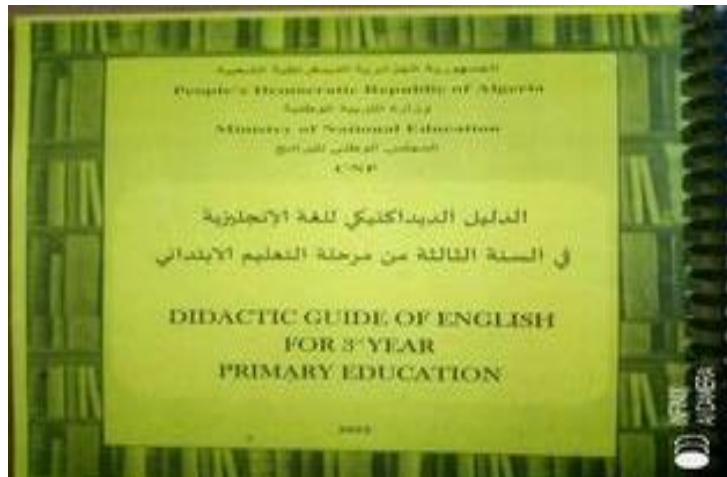
الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	66.66%
لا	04	33.33%
المجموع	12	100%



الشكل 18: تتوفر المؤسسة التربوية على دليل تعليم اللغة الإنجليزية

حسب الإجابات المتحصل عليها من طرف أساتذة المادة في الجدول أعلاه، نلاحظ أن ثلثي

المؤسسة حصلت على دليل تعليم اللغة الإنجليزية

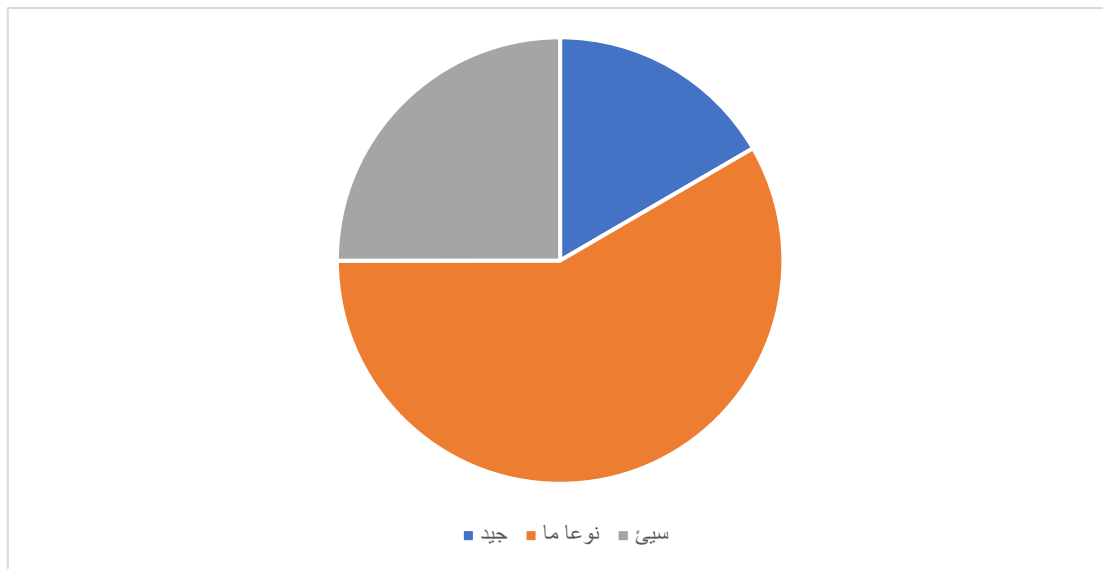


الشكل 19: الدليل الديدانكتيكي للغة الانجليزية

وقدرت نسبتهم 66,66% بينما نسبة 33,33% لم تحض بهذا الدليل لأسباب لم يصرح بها بعد.

الجدول رقم 09: الكتاب المدرسي المخصص لتعليم اللغة الإنجليزية:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
16.60%	02	جيد
58.33%	07	نوعا ما
25%	03	سيئ
100%	12	المجموع



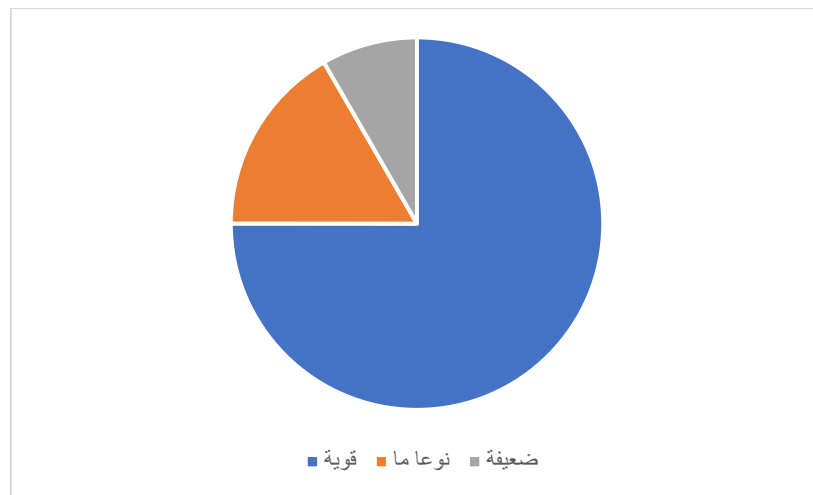
الشكل 20: الكتاب المدرسي المخصص لتعليم اللغة الإنجليزية

فيما يخص الكتاب المدرسي الخاص بالسنة الثالثة إبتدائي فقد تضاربت الآراء حوله، فمنهم من إستحسن الكتاب وبلغت نسبتهم 16.66% حيث أكدوا أن هذا الكتاب مناسب تماما لهذه الفئة العمرية، وقد " سبق وأكد مدير النشر بالديوان طلال عمارة أن هذا الكتاب تم تأليفه وإعداده وفق مناهج وزارة التربية الوطنية المتعلقة بمرحلة التعليم الإبتدائي بالنسبة للغة الإنجليزية ووفق دفتر الشروط البيداغوجي

الصادر عن لجنة الإعتماد للمعهد التكنولوجي للبحث في التربية¹ ، إلا أن النسبة الأكبر من الأساتذة لم تستحسن كثيرا الكتاب ووصلت نسبتهم إلى 58.33% حيث أكدوا أن هذا الكتاب لا يتناسب مع هذه المرحلة، ولا يحتوي على الكثير من النشاطات التي تساعد التلميذ، فيما صرحت نسبة 25% بشكل مباشر أن الكتاب المدرسي المخصص لتلاميذ السنة الثالثة غير مناسب.

الجدول رقم 10: رغبة التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
قوية	09	75%
نوعا ما	02	16.66%
ضعيفة	01	8.33%
المجموع	12	100%



الشكل 21: رغبة التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية

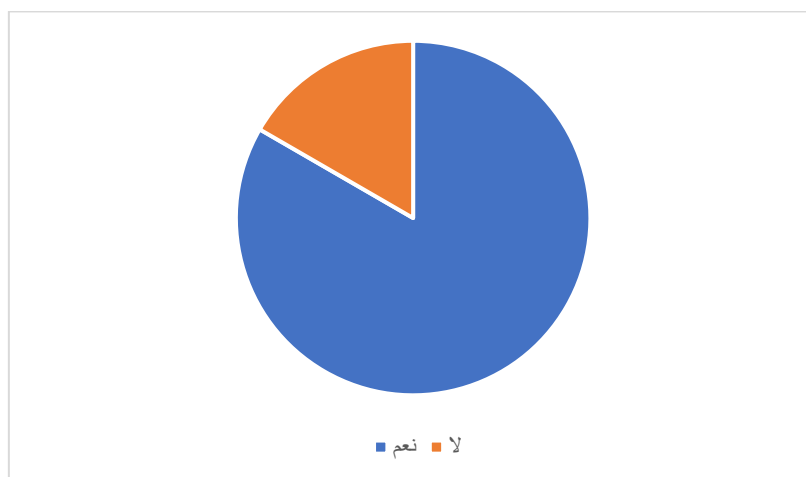
¹ كتب بتاريخ 7 سبتمبر 2022 تاريخ الاطلاع 2023//6//12، الرابط:

<https://www.google.com/amp/s/www.horizons.dz/arabe/archives/amp/35540>

نلاحظ أن رغبة تلاميذ الطور الابتدائي في تعلم اللغة الإنجليزية قوية وهذا ما أسفرت عنه إجابات أهل الميدان والذين قدرت نسبتهم بـ 75% وذلك رغم كل العراقيل والسلبات التي واجهتها هذه التجربة مثل عدم توفر الوسائل التعليمية المساعدة، أما نسبة 16.66% فقالوا أن رغبة التلاميذ متوسطة تقابلها نسبة ضئيلة جدا قدرت بـ 8.33% أكدوا أن رغبة التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية ضعيفة نظرا للصعوبات التي يواجهونها أثناء التعلم مثل تداخل اللغة الإنجليزية مع اللغة الفرنسية، حيث تدرسان في نفس المستوى (الثالثة ابتدائي) والتلميذ في هذه المرحلة لم يصل بعد للمستوى الذي يستطيع فيه إستيعاب لغتين أجنبيتين في آن واحد.

الجدول رقم 11: يواجه التلاميذ صعوبة في تعلم اللغة الإنجليزية:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	83.33%
لا	02	16.66%
المجموع	12	100%

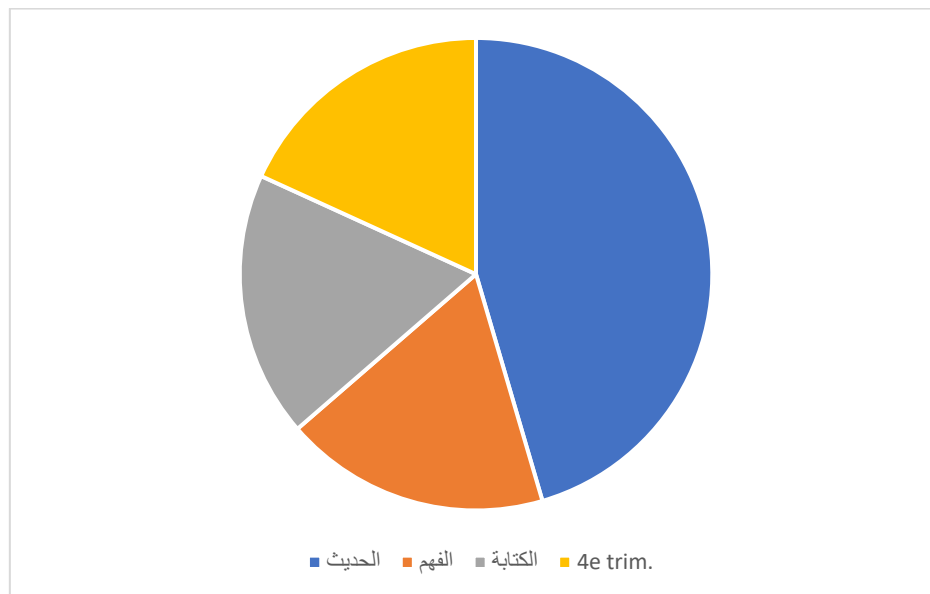


الشكل 21: يواجه التلاميذ صعوبة في تعلم اللغة الإنجليزية

أكدت أغلبية الأساتذة على وجود صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية عند التلاميذ وقدرت نسبتهم بـ 83.33% وذلك راجع لأنها لغة جديدة عليهم، بالإضافة إلى التشابه والتداخل الكبير بينها وبين اللغة الفرنسية واختلافهما في النطق، ونسبة ضئيلة جدا قدرت بـ 16.66% نفوا وجود صعوبات لدى التلاميذ وذلك لطبيعة الجيل الجديد والظروف المهيئة والمساعدة للتعلم.

الجدول رقم 12: الصعوبات التي يواجهونها:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
41.66%	05	الحديث
16.66%	02	الفهم
16.66%	02	الكتابة
16.66%	02	القراءة
100%	12	المجموع



الشكل 22: الصعوبات التي يواجهونها

قمنا بتصنيف الصعوبات التي يواجهها التلاميذ سواء في الحديث، الفهم، القراءة، والكتابة، حيث جاءت صعوبة الحديث في المرتبة الأولى بنسبة 41.66% كونها لغة جديدة عليهم وغير متداولة في المحيط الأسري والاجتماعي، فيما جاءت الصعوبات الأخرى في نفس الترتيب بـ 16.66% لأسباب أهمها أن التعلم النشط لا يعتمد على تلقين الحروف وإنما يتم اكتسابها عفويا من طرف التلميذ.

13. ما هي أبرز الأصوات التي يواجهها التلاميذ صعوبة في نطقها:

- أجمع أغلبية الأساتذة على مجموعة من الأصوات التي يجد التلاميذ صعوبة في نطقها وهي:

(أ) - الحروف المتحركة:

a-e-i-o-v-y

(ب) - الحروف الساكنة:

Sh-q-w-h-v-f-p-g-ch

بالإضافة إلى بعض الكلمات المركبة:

Technology/ geography

14. ما سبب الصعوبات الصوتية في رأيك :

- ✓ تشابه النظامين اللغويين الفرنسي والإنجليزي.
- ✓ لغة جديدة لم يتعودوا على سماعها.
- ✓ إختلاف قواعد نطق الأصوات بين اللغة الإنجليزية واللغة العربية.
- ✓ ضعف دافعية المتعلم.
- ✓ المحيط الأسري والاجتماعي.

15- كيف يمكن معالجة هذه المشكلة:

✓ ترغيب التلاميذ في المادة.

✓ التكرار والإكثار من التمارين التي تشمل هذه المتشابهات حيث يتمكن التلميذ من التفريق بين

كلمة وكلمة أخرى والصوت والصوت الآخر.

✓ التحفيز على التعامل بها واستعمالها في الحياة اليومية حيث يقول المثل الإنجليزي " the

language is the use أي اللغة هي الإستعمال، فمثلا بدل أن يقول لصديقه cava يقول fine

✓ تطوير مهارات التلميذ في النطق والفهم من خلال الإستماع إلى الأغاني التعليمية و الفيديوهات.

16- الاقتراحات والتوصيات:

✓ ضرورة التواصل مع أشخاص يتقنون اللغة الإنجليزية، حيث توجد تطبيقات وبرامج خاصة

للحديث مع الناطقين الأصليين بها ومن أشهر هذه التطبيقات duolingo

✓ زيادة الحجم الساعي لحصة اللغة الإنجليزية ساعة أو أكثر. - إعادة النظر في عدد الحصص

الأسبوعية.

✓ توفير الوسائل التعليمية مثل: المخابر، الأجهزة الصوتية، جهاز عرض البيانات، حيث أصبحت

هذه " الوسائل والتقنيات التربوية ضرورة من ضرورات التعليم في العصر الحديث الذي يتميز بالتغيرات

المتلاحقة والسريعة في جميع ميادين المعرفة¹. كونها تعمل على تسهيل وتبسيط المعلومة للتلميذ.

✓ تفعيل دور الأسرة في تعليم الطفل.

✓ مشاهدة الأفلام التعليمية وأفلام الكرتون باللغة الإنجليزية.

¹ عبد المحسن بن عبد العزيز ابانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس إستخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، كلية

العلوم الإجتماعية، جامعه الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، 1414 / 1993، ص04.

- ✓ إدراك المؤسسات لضرورة" الإستعانة بالحاسب الآلي في معالجة الأصوات الصعبة، وذلك بإظهار صورة حية عند نطق الصوت من قبل الناطقين من أبناء اللغة¹ بحيث يرى التلميذ كيف يتم نطق الأصوات الإنجليزية من طرف المتحدثين الأصليين بها.
- ✓ يجب على المعلم إستخدام حواسه أثناء نطق الأصوات عن طريق حركات اليدين والوجه.
- ✓ الكلمات التي يقدمها الأستاذ أثناء شرحه لكيفية نطق الأصوات يجب أن تكون مألوقة عند التلميذ أي من الكلمات التي تعود على سماعها في الدرس.
- ✓ ضرورة إستعمال الأناشيد كأداة من أدوات التدريس، فلها "دور فعال في حل الكثير من المشكلات الصوتية التي يعاني منها التلميذ²، وهنا لابد على المعلم أن يعرف كيفية إختيار الأناشيد بحيث تتناسب مع هذه الفئة العمرية فلا تكون كلماتها صعبة و معقدة .

¹ ذكوري ماسيري، سمية دفع الله أحمد الأمين، المشكلات الصوتية في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة المجمع ، ماليزيا ، 2012، ص 28

² أحمد خلف يوسف ، فاعلية الأناشيد في معالجة الصعوبات الصوتية لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة التواصلية، المجلد 6 العدد 17، 31 أكتوبر 2021 ، تركيا ، 157

خاتمة

توصلنا من خلال بحثنا المتواضع إلى مجموعة من الإستنتاجات:

- ✓ تعتبر اللغة الإنجليزية لغة عالمية يتحدثها أغلبية سكان المعمورة.
- ✓ اللغة الأكثر إنتشارا في جميع الميادين وأداة للتواصل بين مختلف الشعوب والثقافات.
- ✓ يشكل تعلمها وتعليمها ضرورة حتمية تفرضها متطلبات الحياة العلمية والعملية.
- ✓ تسعى الجزائر جاهدة إلى تفعيل دور هذه اللغة حيث أقرت إدراجها بدءا من السنة الثالثة من الطور الإبتدائي.

- ✓ تعد من أكثر اللغات صعوبة أثناء التعلم نظرا لتركيبها الصوتية المعقدة وهذا ما إلتمسناه لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي، فمثلا نجد الكثير من الأصوات لها عدة صيغ مختلفة في النطق.
- ✓ هناك الكثير من الصعوبات التي تعيق عملية تعليم اللغة الإنجليزية في المؤسسات التربوية ومن أبرزها

❖ نقص الوسائل التعليمية المساعدة

❖ عدم كفاية الحجم الساعي المخصص لمادة اللغة الإنجليزية

❖ الكتاب المدرسي بحاجة ماسة إلى تعديلات وبالتحديد فيما يتعلق بالبرنامج.

❖ أغلب التلاميذ يواجهون صعوبات تتعلق بالحديث والفهم كونها لغة جديدة ودخيلة على المجتمع.

✓ أبرز الأصوات التي يجد التلاميذ صعوبات في نطقها هي الحروف المتحركة بنسبة كبيرة

مثل:

(A,e,i ,o)

نظرا لأن كل صوت من هذه الأصوات له عدة أشكال في النطق.

✓ لعل السبب الرئيسي وراء هذه الصعوبات التي تعترضهم، التشابه والتداخل الكبير الموجود بين اللغتين الفرنسية والإنجليزية بالإضافة إلى تأثير المحيط الأسري والاجتماعي على دافعية التعلم عند التلميذ.

حاليا لا يمكننا تحديد مدى نجاعة هذا القرار وتأثيره على المستوى التعليمي في المؤسسات التربوية، لأنه لا يزال قيد التجريب وفي عامه الأول، لهذا نترك المجال أمام الدراسات اللاحقة لإثراء هذا الموضوع أكثر.

ومما سبق يمكننا تقديم بعض الإقتراحات والتوصيات التي يمكن أن نعالج من خلالها هذه النقائص أو على الأقل الحد أو التقليل منها:

✓ ضرورة توفير الوسائل التعليمية كالمخبر لتسهيل النطق الصحيح للأصوات ومعرفة مخارجها الصحيحة.

✓ تمديد المدة الزمنية المخصصة لحصة اللغة الإنجليزية وزيادة عدد الحصص في الأسبوع.

✓ الإستعمال اليومي للغة عن طريق التواصل مع الآخرين.

✓ إستخدام التطبيقات المخصصة لتعليم الأطفال مثل 'learn english for kids-first

words'

✓ دور الأهل في مساعدة، أبنائهم وتحفيزهم على حب هذه اللغة وتقديم الدعم النفسي والمعنوي لهم.

✓ مشاهدة أفلام الكرتون باللغة الإنجليزية.

✓ الإستماع للأناشيد والأغاني التعليمية باللغة الإنجليزية.

✓ مشاهدة الفيديوهات باللغة الإنجليزية.

قائمة المصادر والمصادر

قائمة المراجع:

❖ العربية:

القران الكريم

❖ المعاجم:

1. المهدي الزمراني - قاموس الصوتيات الحديثة-شبكة الألوكة-السعودية-31أوت2018

❖ الكتب:

1. دحية مسقان و محمد محفوظين - فكرة تمام حسان في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها (دراسة وصفية تحليلية) جامعة دار السلام كونتور فونوروكو أندونيسيا.
2. ريماء سعد الجرف-قوة اللغة الإنجليزية في الماضي والحاضر والمستقبل-جامعة الملك خالد_السعودية-2005-ط.
3. سومية بوعلاوي-مبخوتة سباغو- مذكرة بعنوان-الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي-جامعة أحمد دراية-أدرار-الجزائر-2021.
4. عبد الرحمن بدوي -مناهج البحث العلمي-وكالة المطبوعات-ط3-03-1977-الكويت.
5. عبد العزيز أحمد علام-عبد الله ربيع محمود-علم الصوتيات -مكتبة الرشد-المملكة العربية السعودية-ط-2009.
6. عبد الله محمد الشريف-مناهج البحث العلمي (دليل الطالب في كتابه البحوث والرسائل العلمية) مكتبة الشعاع للطباعة والنشر كلية التربية جامعة الفاتح الجماهيرية ط1-1996مصر.
7. عبد المحسن بن عبد العزيز ابانمي-الوسائل التعليمية مفهومها وأسس إستخدامها ومكانتها في العملية التعليمية-كلية العلوم الإجتماعية-جامعه الإمام محمد بن سعود الإسلامية-الرياض-السعودية-الطبعة الأولى-1414/1993.
8. عنتر صالحى عبد اللاه- تعليم اللغات الأجنبية نحو نظرية حضارية إسلامية سلسلة العلوم التربوية - دار الفكر العربي للطباعة والنشر-مصر -ط1_2020.

9. عنتر صلحي عبد اللاه - تعليم اللغات الأجنبية نحو نظرية حضارية إسلامية-سلسلة العلوم التربوية الإسلامية--دار الفكر العربي للطباعة والنشر-ط1 2020-مصر .
10. عنتر صلحي عبد اللاه - تعليم اللغات الأجنبية نحو نظرية حضارية إسلامية-سلسلة العلوم التربوية الإسلامية--دار الفكر العربي للطباعة والنشر-مصر-ط1 2020.
11. كمال بشر علم الأصوات دار غريب لطباعة 3 والنشر والتوزيع / القاهرة -2000 .
12. محسن علي عطية-استراتيجية ما وراء المعرفة في فهم المقروء-دار المناهج للنشر والتوزيع-عمان-ط1-2014.
13. محمد السيد علي-موسوعة المصطلحات التربوية-دار المسيرة للنشر والتوزيع-عمان-ط1-2011.
14. محمد حمدان-معجم مصطلحات التربية والتعليم-دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع-عمان -ط1-2007.
15. محمد سرحان علي المحمودي مناهج البحث العلمي-دار الكتب ط-3 2019 صنعاء اليمن
16. محمد فرحات-موسوعة الشامل في تعليم اللغة الإنجليزية -دار أسامة للنشر والتوزيع-الأردن-2011-
17. نايف خرما-اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها-المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب-الكويت-يونيو 1988-دط
18. وليد أحمد جابر-طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية-دار الفكر ناشرون وموزعون-عمان-ط6-2014
- ❖ المذكرات و الرسائل الجامعية:
1. أم الخير بالحفرة-حنان بن ورخو- مذكرة ماستر بعنوان إكتساب اللغة عند تلميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الإبتدائي-كلية الآداب واللغات-جامعة محمد البشير الإبراهيمي-برج بوعريريج(الجزائر)-2022.
2. براكو فاطمة- ناجمي خديجة- تعليم اللغات الأجنبية (اللغة الفرنسية والإنجليزية) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي- مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-الجامعة الإفريقية أحمد دراية أدرار- الجزائر 2016.

3. نصيرة لعموري-العوامل المؤثرة في مستوى تحكم الطالب الجامعي في اللغة الفرنسية، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، قسم علم الاجتماع-كلية الآداب والعلوم الإجتماعية-جامعة سعد دحلب (البلدية، أفريل 2007)

المجلات و المطبوعات:

1. إبتسام محفوظ أبو محفوظ-المهارات اللغوية-دار التدمرية-المملكة العربية السعودية-ط1-2017.

2. أحمد خلف يوسف -فاعلية الأناشيد في معالجة الصعوبات الصوتية لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها-مجلة التواصلية- المجلد 6العدد 17- 31 أكتوبر 2021 -تركيا.

3. بثينة عابيد عبد الله الصاعدي _واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية _مجلة بحوث التربية النوعية _ جامعة أم القرى _ مكة المكرمة _د.

4. حمار فتيحة-واقع تعليم اللغات الأجنبية في الثانوية الجزائرية -جامعة الجزائر-عدد08 جوان 2012.

5. خديجة خيرو علي العريمي-الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية-المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية -العدد 09_الجزء 03_تشرين الأول 2021-الأردن

6. خواجه بن عمر فقيه-مستوى تطبيق إجراءات تدريب مهارة التحدث باللغة الإنجليزية وفق المقاربة التواصلية_ مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية-كلية الآداب واللغة الإنسانية-جامعة قاصدي مرياح-ورقلة-العدد 09 -ديسمبر 2021.

7. دينا حسن عبد الشافي-المهارات الأساسية للتعليم والتعلم مدى الحياة تصور مقترح في إطار تحولات القرن الحادي والعشرين-معهد الدراسات والبحوث التربوية-جامعة القاهرة (مصر)-مجلد21-العدد02. أفريل2013.

8. ذكوري ماسيري- سمية دفع الله أحمد الأمين-المشكلات الصوتية في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها-مجلة المجمع -ماليزيا -2012.

9. رجاء عباس محمد -أساليب التعلم والتعليم في السنة النبوية الشريفة-مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية - العراق المجلد28-العدد09-2020.

10. شفيقة كحول-صباح غربي-مقاربات نظرية حول طرق تدريس اللغات الأجنبية في ظل التحديات الراهنة-دفاثر مخبر المسألة التربوية بسكرة (الجزائر)-العدد 20-نوفمبر 2018.
11. طرهيوة نجاة-تعليم اللغة الأجنبية في المدرسة الجزائرية بين حتمية الواقع وتطلعات المستقبل - مجلة بدايات_ جامعة عمار ثليجي الاغواط--العدد04-كلية الآداب واللغات -جون2021.
12. عبد الحفيظ تحريشي- الصعوبات تعليم اللغة الأجنبية وتعلمها في الجامعات الجزائرية جامعة بشار أنموذجا الأكاديمية للدراسات الإجتماعية و الإنسانية قسم الآداب والفلسفة العدد 18 جوان 2017
13. فتحي بن غزالة-تعليمية اللغة الفرنسية في المدرسة الجزائرية-(الأهداف والعوائق) مجله كلية الآداب واللغات العدد 23- جوان 2018- الجزائر.
14. كحلول شفيقة -صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية دراسة ميدانية على ضوء آراء أساتذة المرحلة المتوسطة في جامعة بسكرة_مجلة العلوم الإنسانية _ جامعة محمد خيضر بسكرة_العدد 24.
15. كمال الدين عطاء الله- الفروق الفردية الفونولوجية بين اللغتين العربية والإنجليزية-كلية الآداب والفنون-قسم اللغة العربية-جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف-المجلد03-العدد08-2016.
16. الكومي محمد محمد-تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى-ملاحظات حول تدريس النصوص والأدب-مجلة معهد اللغة العربية-جامعة أم القرى-السعودية-المجلد02-العدد02-1984.
17. هنية عريف، اللغة العربية ومناهجها في ظل إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر بين مقومات الهوية الوطنية وتحديات العولمة-مجلة الأثر-جامعة قصدي رابح-ورقلة--العدد29-ديسمبر 2017
18. ولاء محمد رضا حافظ أبو حسين - انعكاس تعلم اللغة الانجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على الهوية العربية والإسلامية-كلية التربية النوعية لشؤون تعليم الطلاب بدمياط-مصر - العدد12-يونيو 2012

❖ المواقع الالكترونية:

1. هيا البنديجي-قواعد اللغة الإنجليزية(الصوتيات)-2022/12/17، تاريخ الاطلاع 2023/05/28 الرابط
2. جهود متواصلة وإصلاحات شاملة من أجل منظومة تربوية مواكبة للتطور والعولمة-د مؤلف- وكالة الانباء الجزائرية-بئر مراد رايس-الجزائر 23 اوت2022، تاريخ الإطلاع 2023/05/22 الرابط : <https://Wikipedia.com>

3. أريج مصلح عويد الحربي_ تطوير مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية_ تاريخ الإطلاع 17 جوان 2023_ الرابط https://scpmagazine.com/single_article_PHP?path_categories/ar.
4. حسن يوسف- مفهوم التعلم و التعليم نبذة عن التعليم و التعلم والفرق بينهما- تاريخ الاطلاع 17 جوان 2023 الرابط : <https://www.sylingo.com/ar/courses/linguistics-course>.
5. هديل أشرف- أحداث مفصلية في تاريخ اللغة الإنجليزية 01 مارس 2019- تاريخ الإطلاع 22/05/2023 19:53 الرابط <https://makalcloud.com/post/emVfhoztt>.
6. مقال بعنوان النساء تسيطرن على وظائف التدريس والطب والادارة الشروق اون لاين 14/08/2015 تاريخ الانطلاق 2023/06/11 <https://www.echouroukonline.com>
7. مقال بعنوان "إنطلاق عملية تكوين أساتذة الإنجليزية في الطور الابتدائي-7 سبتمبر 2022 تاريخ الإنطلاق 11 جوان 2023_ الرابط: <http://eldjaironline.dz/accueil%8>
8. كتب بتاريخ 7 سبتمبر 2022 تاريخ الاطلاع 2023//6//12_ الرابط:
9. <https://www.google.com/amp/s/www.horizons.dz/arabe/archives/amp/35>

540

المراجع الأجنبية

1. Adam SZCZegiemiak-phonetics the sounds of langage introduction to linguistictheory-cengage learning..
2. Ibrahim Muhammed-F phonetics collage of éducation for humanities-university of Kirkuk Iraq-department of english -2021.
3. Rajathurai Nishanthi-the importance of Learning English in today world international journal of trend scientific research-baharathidsan University-decembre2018.
4. smt smitha-history of Englishlanguage(ENG 1c03)-university of calicut-school of distances education-india.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العقيد اكلي محند اولحاج
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والادب العربي

استبيان خاص بأساتذة اللغة الإنجليزية
في مرحلة التعليم الابتدائي

تحية طيبة وبعد :نرجو منكم مساعدتنا في إعداد البحث

بعنوان: تعليمية اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية _ دراسة في الصعوبات الصوتية
السنة الثالثة

لنيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

تقبلوا تحياتنا الخالصة

التعرف على المستجوب:

الجنس: ذكر انثى

العمر: من 25 / 30 35/30 40/35 أكثر من 40

..... الشهادة المتحصل عليها:

ضع علامة (X) امام الإجابة الصحيحة:

(1) - ما رأيك في ادراج تعليم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي:

جيد نوعا ما -

(2) - تتوفر المؤسسات التعليمية على مؤهلات لتعليم اللغة الإنجليزية:

نعم لا نوعا ما

(3) - اذكر بعض هذه المؤهلات:

.....

(4) - تم تكوين وإعداد معلمي اللغة الإنجليزية:

نعم لا

(5) - الحصص المخصصة لتعليم اللغة الإنجليزية:

كافية نوعا ما غير كافية

(6) - تتوفر المؤسسات التربوية على دليل التعليم اللغة الإنجليزية:

نعم لا

7) - الكتاب المدرسي المخصص لتعليم اللغة الإنجليزية:

جيد نوعا ما سيئ

8) - رغبة التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية:

قوية نوعا ما ضعيفة

9) - يواجه التلاميذ صعوبات في تعلم اللغو الإنجليزية:

نعم لا

10) - الصعوبات يواجهونها في:

الحديث الفهم القراءة الكتابة

11) - ما هي أبرز الأصوات التي يواجه التلاميذ صعوبة في نطقها:

.....
.....

12) - ما سبب الصعوبات الصوتية في رأيك؟

.....

13) - كيف يمكن معالجة هذه المشكلة؟

.....

14) اقتراحاتكم:

.....
.....
.....











فهرس المحتويات:

	البسمة
	شكر و تقدير
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول: اللغة الإنجليزية تعريفها أهميتها.	
05	1-تعريف اللغة الإنجليزية
06	2-مكانة اللغة الإنجليزية
08	3-أهمية تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية
14	4-خصائص النظام الصوتي للغة الإنجليزية
الفصل الثاني: تعليم اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية.	
23	1-تدريس اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية
24	2-اللغة الفرنسية
27	3-اللغة الإنجليزية
29	4-الإصلاحات المتعلقة بتعلم اللغات الأجنبية منذ 2023/2022
الفصل الثالث: الصعوبات الصوتية عند التلاميذ دراسة ميدانية.	
32	1-الإجراءات الميدانية
32	1-2-التعريف بالمؤسسة
32	1-3-عين الدراسة
32	1-4-منهج الدراسة
33	1-5-أدوات جمع البيانات
33	2-الدراسة الميدانية
34	2-1 ادراج المهارة الذهنية
34	2-2 عرض تقديمي
36	2-3 الممارسة
42	3-دراسة إحصائية للاستبيانات
59	خاتمة
	قائمة المراجع

